

أسرة شهيد الإباء الجبري وحرائر الحيمة يقدم من قافلتين غذائيتين إلى الجبهات المدفعية اليمنية تدك مواقع العدو السعودي في نجران وجيزان

قبائل همدان والمحويت وإب وريمة والضالع تشارك في حملة التجنيد والمنطقة العسكرية السابعة تخرج دفعات المقاتلين إلى الجبهات

المنسيرة

الاثنين
28 ربيع الثاني 1439 هـ
15 يناير 2018 م

العدد
(340)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

خانوا صنعاء فرفضتهم تعز وأهانتهم مأرب وطردهم عدن

بقايا فتنة ديسمبر: منبوذون

تدمير ٧ آليات عسكرية في الهاملي ويختل وصرواح

مصرع عشرات المرتزقة بينهم قيادات في هجمات نوعية بموزع

مركز دراسات أمريكي:

٥٠٪ من السلاح الأمريكي استخدم بعمليات القتل الجماعي في اليمن

مصرع عشرات المرتزقة بهجومين متزامنين وتدمير 6 آليات متنوعة في «الهاملي» و«يختل»

المصريّة : تعز

شهدت عددٌ من محاور جبهة الساحل الغربي بمحافظة تعز، أمس الأحد، عملياتٍ عسكريةٍ جديدة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية، ضمن معركة التنكيل بمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، وتكبّد المرتزقة خلال تلك العمليات خسائرَ ماديّة وبشرية فادحة.

على الصعيد الهجومي، نفذت وحدات من الجيش واللجان، أمس، هجوماً مباغتاً على عدد من مواقع المرتزقة حول موقع الشبكة وجسر عرفان في منطقة الهاملي بمديرية موزع، وأفادت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة، أن وحدات الجيش واللجان فاجئوا المرتزقة بتقدم خاطف صاحبه نيران كثيفة

استهدفت تجمعاتهم وتحصيناتهم في تلك المواقع، ما أسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لجأ بقيتهم إلى الفرار.

وفي السياق ذاته، نفذت وحدات أُخرى من أبطال الجيش واللجان هجوماً آخر، اقتحمت فيه مواقع أُخرى للمرتزقة في منطقة الكدرة بالهاملي أيضاً، وأكد مصدر عسكري للصحيفة أن عدداً من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح برصاص الوحدات المهاجمة أثناء العملية.

وفي جديد الخسائر المادية للمرتزقة، أحرق أبطال الجيش واللجان الشعبية في اليوم نفسه مدرعتين وتمكنوا من تدمير مدرعة ثالثة محملة بالمرتزقة بواسطة صاروخ موجه، أصابها في تبة حرزين بمديرية موزع أيضاً، بالتزامن مع تدمير آليتين إضافيتين لهم شمال

منطقة يختل في المخاء. كما تم في الوقت ذاته، تدمير آلية أُخرى محملة بالمرتزقة، خلال عملية نفذتها قوات الجيش واللجان في منطقة كلابة داخل مدينة تعز.

وأكدت المصادر للصحيفة أن عشرات المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح خلال عمليات تدمير الآليات، إذ كانت معظم تلك الآليات محملةً بمجاميع منهم عندما استهدفتها نيرانُ الجيش واللجان الشعبية.

ووزّع الإعلام الحربي، أمس، مشاهد مصوّرة لإعطاب إحدى المدرعات الإماراتية التي كان يستخدمها المرتزقة، إذ أعطبها المجاهدون خلال عملية هجومية نفذوها شمال يختل، حيث أظهرت المشاهد تلك المدرعة وقد أصيبت بأضرار جسيمة جداً جراء استهداف المجاهدين لها.

المدفعية تضرب تجمعات وتحصينات جنود العدو السعودي في نجران وجيزان وتكبدهم خسائر فادحة

بالأسماء: مصرع وإصابة 9 مرتزقة بينهم قيادات بارزة في جبهة «البقع»

المصريّة : الحدود

واصلت قواتُ الجيش واللجان الشعبية استهدافَ مواقع وتجمعات جنود الجيش السعودي والمرتزقة في مختلف جبهات الحدود، بعمليات عسكرية جديدة، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما كبّدتهم خسائرَ ماديّة في عتادهم العسكري.

مصدر عسكري أفاد للمسيرة، أن 9 من مرتزقة العدوان، بينهم قيادات بارزة، سقطوا بين قتيل وجريح، في عملية عسكرية نفذتها وحدات من الجيش واللجان، أمس الأحد، في جبهة البقع الواقعة ضمن قطاع نجران.

وحصلت الصحيفة على أسماء القتلى والجرحى من المرتزقة في تلك العملية، حيث تضمنت قائمة الأسماء 6 قتلى من منتسبي ما يسمى اللواء 103 وهم كُلٌّ من: النقيب المرتزق سعود الكحلاني نمران المرادي - المرتزق أحمد صالح سيف وعه المرادي - المرتزق صالح إسماعيل الصباري- المرتزق محمد علي حسين الخراز المرادي- المرتزق خالد صالح سعيد الرشدي المرادي- المرتزق أمين عبدالله القبيسي الجناحي المرادي.

أما الجرحى فعددهم 3 بينهم اثنان من قيادات اللواء نفسه، وهم كُلٌّ من: النقيب المرتزق ياسر السيد المرادي- الملازم أول المرتزق محمد القبلي شايف نمران المرادي- المرتزق

ناصر منصور علي طالب الهبيلي المرادي. بالتزامن مع ذلك، واصلت مدفعية الجيش واللجان دك مواقع وتجمعات الجيش السعودي في مناطق متفرقة من قطاعي نجران وجيزان، حيث أفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن عدداً من قذائف المدفعية ضربت، أمس، تحصينات جيش العدو السعودي في رقابة السديس بنجران، وتجمعات لهم في موقع العبادية وقرية حامضة الشمالية بجيزان.

وأكدت المصادر للصحيفة أن الضربات المدفعية أصابت أهدافها بدقة عالية وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو، كما كبّدتهم خسائرَ مادية في عتادهم العسكري.

مناورة عسكرية لدفعة «الشهيد أبو زين السوسوة» أثناء تخرجها من معسكرات التدريب في المنطقة السابعة



الإعلام الحربي
#مناورة تخرج دفعة عسكرية



الإعلام الحربي
#مناورة تخرج دفعة عسكرية

واستعرضوها في المناورة، حيث وضعوا أهدافاً افتراضية وقاموا باستهدافها بشكل دقيق، كما نفذوا عمليات اقتحامات لمواقع معادية افتراضية، حيث عرضت المشاهد جانباً من التكتيكات الميدانية التي نفذوها أثناء عمليات الاقتحام.

وأدى الخريجون، عرضاً عسكرياً مهيباً، وضعوا فيه العلم الأمريكي والعلم الإسرائيلي على الأرض وقاموا بأداء الخطوة العسكرية

عليه، فيما رفعوا العلم اليمني وشعار الصرخة ضد المستكرين، معلنين توجّهم لجبهات التصدي للعدوان، ومتعهدين بالثبات والصمود حتى تحرير كُلِّ شبرٍ من أراضي الوطن. ويأتي ذلك ضمن تدفق مستمر لمقاتلي الجيش واللجان الشعبية إلى جبهات الشرف والكرامة حيثُ تشهدُ مختلف المناطق، تخرّج دفعات عسكرية بشكل متواصل، ضمن حملات التعبئة العامة لدعم الجبهات.



الإعلام الحربي

العدو السعودي يعترف بمصرع 3 من جنوده في معارك الحدود

المصريّة : خاص

اعترفت وسائلُ الإعلام السعودية، أمس الأحد، بمصرع 3 من ضباط وجنود جيش العدو السعودي خلال المواجهات مع أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود.

وتتبعَت صحيفة المسيرة تلك الاعترافات من وسائل الإعلام السعودية، ورصدت أسماء قتلى الجيش السعودي وهم كُلٌّ من: الوكيل رقيب موسى بن حسن الربيعي - الرقيب أول مطلق بن منير البقمي - الجندي: حسن بن علي الريثي.

وكانت المسيرة قد نشرت في عدد أمس الأحد، أسماء 25 قتيلاً من جنود وضباط الجيش السعودي اعترفت وسائل الاعلام السعودية بمصرعهم خلال الاثني عشر يوماً الفائتة من شهر يناير الجاري.

إصابة قيادي بارز في «هيلان» مصرع عدد من المرتزقة في هجوم نوعي وتدمير آلية محملة بهم في صروح

المصريّة : مأرب، نهم

تكبد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الأحد، خسائرَ ماديّة وبشرية فادحة خلال عمليات عسكرية جديدة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في عدد من محاور جبهتي مأرب ونهم، حيث سقط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة وتم تدمير آليات لهم، وذلك ضمن النشاط المتواصل لقوات الجيش واللجان لاستنزاف قوى العدوان في مختلف الجبهات.

في محافظة مأرب، أفادت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة أن وحدات من الجيش واللجان نفذت، أمس، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة في التبة السوداء بالمخدرة في مديرية صروح، حيث اقتحمت الوحدات تلك المواقع في تقدم مفاجئ صاحبه نيران مكثفة استهدفت تجمعات وتحصينات المرتزقة، وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما سادت حالة ذعر وارتباك لدى بقيتهم فلجأوا للفرار أمام تقدم الوحدات المهاجمة.

وتمكن مجاهدو الجيش واللجان، بالتزامن مع ذلك، من تدمير آلية عسكرية محملة بالمرتزقة في وادي ربيعية بالمديرية ذاتها، وأكد مصدر ميداني عسكري للصحيفة، أن تدمير الآلية أسفر عن مصرع جميع من كانوا على متنها.

وفي محور هيلان بالمحافظة ذاتها، تعرض القيادي المرتزق فؤاد علي صالح جعفر، لإصابة خطيرة بنيران الجيش واللجان، في اليوم نفسه. من جانب آخر، أفاد للمسيرة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية أن أحد مرتزقة العدوان لقي مصرعه، أمس، بعملية قنص استهدفته في موقع المنارة بجبهة نهم.

في حفل تكريم العاملين بمركز الشكاوى والبلاغات (189).. وزير الداخلية يشدد على ضرورة تنفيذ توجيهات قائد الثورة والقيادة السياسية بمكافحة الفساد وإصلاح الاختلالات



الحسبة : صنعاء

شدد اللواء الركن عبدالحكيم الماوري - وزير الداخلية، على ضرورة تنفيذ توجيهات قائد الثورة والقيادة السياسية بمكافحة الفساد وإصلاح الاختلالات في أجهزة الدولة.

ولفت وزير الداخلية خلال مشاركته، أمس الأحد، في الحفل التكريمي للعاملين بمركز الشكاوى والبلاغات (١٨٩)، إلى أن المركز خُصص لاستقبال شكاوى المواطنين المتعلقة بتجاوزات منتسبي الداخلية، مشيداً بجهود كوادر مركز الشكاوى وتفانيهم في القيام بواجباتهم وإلى ما حققوه من نجاح منذ إنشائه منتصف العام المنصرم، مضيفاً بأن هذا النجاح يتجلى في عدد البلاغات التي تلقاها المركز واستطاع أن يبت فيها، وهو ما ساهم بشكل واضح في تقويم العمل الأمني وتحسين علاقة المواطن بالأجهزة الأمنية.

وأشار اللواء الماوري إلى معطيات ودواعي إنشاء المركز الذي جاء بعد أن انعدمت الثقة بين المواطن ورجال الأمن خلال الفترة السابقة نتيجة للمخالفات التي كان يمارسها بعض منتسبي الشرطة فكان لابد من إعادة العمل الأمني إلى مساره الصحيح وإعادة الثقة بين المواطن والأجهزة الأمنية، داعياً جهاز المفتش العام بتطوير العمل في فروع المركز بالمحافظات وتوفير الإمكانيات المناسبة لذلك.

من جانبه قال اللواء إبراهيم المؤيد - المفتش العام بوزارة الداخلية، إن جهاز المفتش يسعى من خلال عمل مؤسسي لتحسين الأداء الأمني، والحد من الفساد والاختلالات بكافة أنواعها، معبراً عن شكره لقيادة وزارة الداخلية وكل من تفاعل وساهم في إنجاح عمل المركز. وأشاد اللواء المؤيد بتفاني العاملين بالمركز والذين استطاعوا التعاطي مع شكاوى المواطنين والتي وصلت إلى أكثر من ثلاثة آلاف و200 قضية وهو رقم لا يستهان به في ظل فترة عمل المركز. وفي ختام الحفل تم تكريم العاملين في مركز الشكاوى بالشهادات التقديرية، كما تم تكريم عدد من قيادات وزارة الداخلية التي أسهمت في التخطيط والإعداد لإنشاء المركز.

خلال لقائه مدير مكتب الشؤون السياسية للأمم المتحدة وزير الخارجية يؤكد على أهمية معالجة آثار الكارثة الإنسانية جراء العدوان والحصار على اليمن

الحسبة : خاص

أكد وزير الخارجية، المهندس هشام شرف، على أهمية معالجة آثار الكارثة الإنسانية التي حلت بالشعب اليمني جراء العدوان الأمريكي السعودي والحصار.

وشدد وزير الخارجية، خلال لقائه، أمس، مديرة مكتب الشؤون السياسية للأمم المتحدة بصنعاء نيقولا ديفيز، على ضرورة العمل على رفع الحصار وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية والغذائية والدوائية عبر الموانئ البحرية والمطارات وإيجاد ترتيبات مالية وإدارية من شأنها توفير الموارد اللازمة والاعتمادات لصرف مرتبات الموظفين والتي حُرِم منها كادر الخدمة العامة لفترة أكثر من عام.

كما ناقش اللقاء إجراءات بناء الثقة الداعمة لاستكمال عملية التسوية السياسية، وصولاً إلى سلام عادل ومشرف ومرضي للشعب اليمني، الذي وقف بصمود في وجه العدوان العسكري والحصار الشامل.

خلال اجتماع لمناقشة الأوضاع الاقتصادية ووضع العملة:

حامد يؤكد على ضرورة توحيد الجهود ووضع المعالجات السريعة لارتفاع أسعار الصرف

الحسبة : صنعاء

أكد مدير مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، على ضرورة توحيد الجهود ووضع المعالجات السريعة لارتفاع أسعار الصرف، لافتاً إلى أن العدوان يراهن على الورقة الاقتصادية؛ لتركيح الشعب اليمني من خلال مضاعفة الحصار وخلق الأزمات الاقتصادية.

وقال في اجتماع ضم نائب رئيس الوزراء وزير المالية الدكتور حسين مقبوبي والنائب العام القاضي ماجد الدريابي، إن الجميع يتحمل المسؤولية، كلٌ من موقعه؛ لتحسين مستوى الأداء الاقتصادي بشكل عام للحفاظ على أسعار الصرف وعدم

في اجتماع حكومي برئاسة رئيس الوزراء

إنشاء نافذة في رئاسة الوزراء وأخرى بأمانة العاصمة لتنسيق الأداء وتلافي أية إشكالات

الحسبة : صنعاء

ناقش اجتماع حكومي عُقد، أمس بصنعاء، برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، آليات التنسيق والتكامل للنهوض بأدوار الوزارات والمؤسسات الخدمية تجاه المجتمع والاقتصاد الوطني. وأقر الاجتماع إنشاء نافذة واحدة في رئاسة الوزراء وأخرى بأمانة العاصمة؛

لتنسيق الأداء والجهود الخدمية وتلافي أية إشكالات قد تطرأ في الميدان أثناء تنفيذ المشاريع والبرامج الخدمية والتنمية وذلك وفقاً لآليات وإجراءات تنظيمية بما في ذلك مراجعة اللوائح النافذة، بما يخدم العمل التكاملي الخدمي، وإقامة ورشة عمل بمشاركة كافة الوزارات والقطاعات الخدمية للمناقشة الجماعية وتحديد الخطوات والإجراءات التي تخدم هذه الغاية.

وشدد الاجتماع على ضرورة حشد الطاقات وكافة الموارد المتاحة لمواجهة الالتزامات الحتمية والاحتياجات الضرورية لتفعيل النشاط الخدمي وتحريك عجلة التنمية في المجالات الأكثر أهمية وارتباطاً بحياة المواطنين على مستوى أمانة العاصمة والمحافظات. كما استعرض الاجتماع الواقع الراهن للخدمات العامة الحكومية على مستوى كافة القطاعات في ظل العدوان

والحصار الشامل المفروض على الشعب اليمني وما أفرزه من تحديات اقتصادية ومالية، وكذلك علاقات التنسيق والتكامل بين الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء وكافة الوزارات الخدمية، في اتجاه تأكيد التناغم في الأداء الحكومي وضمان عدم الازدواج في القيام بالوظائف والمهام الخدمية. حضر الاجتماع عددٌ من الوزراء ومسئولي وزارة الصناعة وأمانة العاصمة.

50 ٪ من السلاح الأمريكي صُدر إلى دول العدوان

مركز دراسات أمريكي: السلاح الأمريكي يُستخدم بشكل ممنهج لعمليات القتل الجماعي في اليمن



الحسبة : متابعات:

نشر مركز « ضد الحرب » الأمريكي المختص بشؤون الأسلحة المصدرة إلى مناطق الصراع في العالم الأسبوع الفائت ، تقريراً مطولاً للدكتور ويليام هارتونج مدير مشروع الأسلحة والأمن في مركز السياسة الدولية ، عن صادرات الأسلحة الأمريكية والتي تذهب إلى مناطق الصراع في العالم، ومنها اليمن الذي يتعرض للإبادة الجماعية بسبب الحرب الدموية التي تدعمها أمريكا.

وذكر التقرير ، أن إدارة ترامب وضّاع الأسلحة الأمريكية، مثل لوكهيد ورايثيون وجينيرال ديناميكس، يحتكرون بالفعل سوق الأسلحة العالمية بطريقة تفوق الخيال ، فقد استحوذت مبيعات الأسلحة الأمريكية في عام 2016، على سبيل المثال، على حوالي 50٪ من حصتها في السوق العالمية، وذهب العديد من أنظمة الأسلحة الرئيسية هذه إلى مناطق ساخنة في الكوكب، ولتمويل حرب الإبادة السعودية المدعومة من قبل الولايات المتحدة على اليمن.

وأشار التقرير ، إلى أن واشنطن بالفعل تساهم بطرق هامة في تسليح العالم، ويجري التخطيط من قبل إدارة

ترامب إلى لفتح حنفية تصدير كافة أنواع الأسلحة إلى اليمن التي تُستخدم بشكل ممنهج ومنظم في عمليات القتل الجماعي في اليمن ، مما يسهل لمصنعي الأسلحة والذخيرة الأمريكية بيع السلاح لأي شخص مهتم بعمليات تُنفذ خارج القانون ، مُضيفاً أن مسؤولي الإدارة يخططون لخفض الرقابة على مثل هذه المبيعات من خلال تمريرها عن طريق وزارة التجارة، وليس وزارة الخارجية، والمسئولة عنها، مع تبسيط الرقابة على تصدير الأسلحة الصغيرة، وهي عملية بدأتها إدارة أوباما ، مما أسهم في زيادة أسهم الشركات المصنعة ، التي حققت عشرات المليارات من الدولارات من خلال

عقود وزارة الدفاع في السنة الأولى من حكم ترامب. وبين التقرير ، أن صانعي الأسلحة يستبشرون بالعالم 2018 بسبب الحروب التي تديرها أمريكا في مناطق الصراع المشتعلة ، حيث تعتمد على تمويل وكلاء الحرب في أفغانستان والصومال وسوريا ، وتعتمد كلياً على شريكها وحليفها الأساسي في المنطقة النظام السعودي في حربه على اليمن ، حيث أن الحروب التي ورثتها إدارة ترامب من قبل إدارتي بوش وأوباما كلفت الخزينة الأمريكية أموالاً طائلة؛ مما جعلها تبحث عن طرق أخرى لإدارة الحروب ، وذلك بتدريتها لمجموعات محلية للقيام بالمهمة.

قبائل همدان تشدد على أهمية المشاركة في حملة التجنيد للدفاع عن الوطن

الحسيرة : صنعاء

أعلنت قبائل مديرية همدان محافظة صنعاء النفير العام وتلبية دعوة وزارة الدفاع للمشاركة في حملة التجنيد التطوعي.

وأكد المشاركون في التدشين الرسمي للتجنيد الطوعي بالمديرية، أمس، بمشاركة قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن محمد يحيى الحائري، والشيخ يحيى علي عايض، ومدير المديرية صادق ردمان، ومشايخ ووجهاء المديرية، على أهمية التفاعل الجاد والمسئول مع حملة التجنيد.

ولفت المشاركون إلى أهمية الوقوف صفاً واحداً أمام العدوان وقوى الشر والانحطاط والانحراف، مشددين على ضرورة التعبئة العامة من أجل الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان ومرتزقته وأذنابه.

أهالي قرية الحجاز بمديرية بني مطر يرفدون جبهة ميدي بقافلة غذائية متنوعة

الحسيرة : صنعاء

قدم أبناء قرية الحجاز مربع بني قيس بمديرية بني مطر محافظة صنعاء، أمس الأحد، قافلة غذائية متنوعة وملابس شتوية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهة ميدي.

وأكد المشاركون في تسير القافلة على الاستمرار في رفد الجبهات بالمقاتلين الأشداء وتقديم قوافل الجود والعتاء والتفاعل مع حملة التجنيد والتشديد.

مديرية باجل الحديدة تدشن حملة التبرع بالدم للجرحى من أبطال الجيش واللجان

الحسيرة : الحديدة

دشنت مديرية باجل محافظة الحديدة، أمس الأحد، حملة التبرع بالدم للجرحى والمصابين من الأبطال المجاهدين والمرابطين في معارك الشرف والبطولة الذين أصيبوا جراء العدوان المستمر على وطننا منذ أكثر من 1000 يوم.

وفي التدشين أشاد الدكتور إبراهيم مرشد - نائب مدير مكتب الصحة مندوب الحملة بالمديرية، بتفاعل المواطنين وتبرعهم السخي للدم من أجل الجرحى، مثمناً دور الكادر الطبي والإشرافي وتوفر الأدوات الطبية في سبيل إنجاح هذه الحملة، لافتاً إلى أن التدشين لقي إقبالاً كبيراً عكس مستوى الوعي المجتمعي المتنامي وبرهن على مدى الإيمان بقضية الوطن ومظلومية الشعب وبسلامة وصحة النهج والتوجه وصدق القيادة في هذه المعركة الجهادية الفاصلة والملاحم البطولية التي يسطرها أبناء الجيش واللجان الشعبية في سائر المواقع والجبهات.

مسؤولو المحويت يناقشون آلية تفويج المجندين ضمن حملة التحشيد إلى معسكرات التدريب

أحمد الأخفش، والعزي الشجاف، وعبدالكريم شرف الدين، ويحيى إبراهيم، ومدرء وأمناء عموم المديرية ووكيل وزارة الأوقاف صالح الخولاني، وعضو هيئة علماء اليمن علي المطري؛ لمناقشة آلية تفويج المجندين المشاركين في حملة التحشيد والتجنيد إلى معسكرات التدريب.

وفي الاجتماع شدّد الحاضرون على ضرورة استشعار الجميع بمخاطر التصعيدات الجديدة للعدوان

من كُّل اليمنيين عامة وأن تحدياته الكبيرة والخطيرة تفوق كُّل التوقعات والاحتمالات التي يخمن البعض أنها تهدف للنيل من فئة محددة ويجب أن يدرك الجميع هذه الحقيقة ويستوعبها جيداً.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بمحافظة المحويت، أمس الأحد، بحضور القيادي في أنصار الله بالمحافظة عبدالغني رسام، ووكلاء المحافظة

أهالي الحُشا بالضالع يشددون على ضرورة رفد الجبهات بالرجال والمال



الحسيرة : الضالع

نفذ أبناء مديرية الحُشا بمحافظة الضالع، أمس الأحد، وقفة قبلية مسلحة؛ للتشديد باستمرار العدوان والحصار والتأكيد على الصمود والثبات في مواجهة العدوان والوقوف صفّاً واحداً لمواجهة الغزاة والمنافقين.

وأكد المشاركون في الوقفة على ضرورة المشاركة في حملة التعبئة العامة والتجنيد والعمل على رفد الجبهات بالرجال والمال، محذرين كُّل الخونة والمرتزقة الذين يسعون للعبث بأمن واستقرار الوطن.

وأشاد أهالي الحشا بإنجازات القوة الصاروخية والدفاعات الجوية في ردع المعتدين وكذا انتصارات الجيش واللجان الشعبية في كُّل ميادين الشرف والكرامة.

ذمار: أسرة شهيد الإباء والموقف عبدالقوي الجبري تسير قافلة غذائية لأبطال الجيش واللجان

عن الأرض والعرض والكرامة، موضحين بأن طريق النضال والحرية والعزة لا بد وأن تُعبّد بالدم وأن الشهداء هم فداءً لله والوطن والثورة، منوهين إلى أنهم سائرون بالنهج الذي مضى عليه الشهيد ولن يتوانوا عن تقديم الغالي والنفيس في سبيل إعلاء كلمة الله والحق.

وتخلل تقديم القافلة وقفة احتجاجية بساحة النادي الأحمر في مدينة ذمار بحضور والد الشهيد الجبري وابنه وإخوانه ومحافظ المحافظة محمد حسين المقدشي والقيادي في أنصار الله بالمحافظة فاضل الشرقي؛ للتشديد بجرائم العدوان السعودي بحق الشعب اليمني المظلوم وارتكاب جرائم بشعة بحق الأسرى ومنها الجريمة البشعة بحق الشهيد عبدالقوي الجبري.

الحسيرة : ذمار

سقطت أسرة شهيد الإباء والموقف الشهيد عبدالقوي عبده حسين الجبري (الأسير الذي قام مرتزقة العدوان بدفنه حياً مطلع شهر أغسطس العام الماضي) أرّوع وأعظم المواقع النبيلة والوطنية، حيث قدمت، أمس الأحد، قافلة غذائية متنوعة وملابس شتوية ومالية؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة، في ذكرى مرور 1000 يوم من العدوان والذكرى السنوية للشهيد.

وأكدت أسرة الشهيد الجبري أن هدف القافلة هو من أجل تكريم وتخليد ذكرى الشهداء العظماء بعد أن جادوا بدمائهم الطاهرة في معركة الدفاع

حرائر الوشل ذمار ينظمن وقفة احتجاجية مسلحة ويقدمن قافلة غذائية للمرابطين في الجبهات

الحسيرة : ذمار

نظمت حرائر قرية الوشل بمحافظة ذمار بالتنسيق مع الهيئة النسائية لأنصار الله بالمحافظة، أمس، وقفة احتجاجية مسلحة؛ للتشديد باستمرار جرائم ومجازر العدوان بحق الشعب اليمني على مدى 1000 يوم.

وأشادت المشاركات في الوقفة بجهود أبطال الجيش واللجان الشعبية والقبائل الصامدة في وجه العدوان ومن يسيطرون أرّوع الانتصارات في ميادين القتال؛ ذوداً عن كُّل مقدس اليمن، مؤكّدات بأن جرائم العدوان التي لم تستثنِ النساء في بيوتهن

تستوجب النفير إلى الجبهات للرد على العدوان فاقد القيم والأيّام والدين، منوهات إلى أن المرأة الذمارية حاضرة للمواجهة متى ما اقتضى الموقف ذلك.

ودعت حرائر قرية الوشل الرجال للتحرك نحو جبهات المواجهة للاقتصاص لدماء نساء وأطفال اليمن، مؤكّدات استمرارهن في الصمود والثبات

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

طالبن حكومة الإنقاذ الاضطلاع بمهامها وتقديم الحلول التي تصب في خدمة الوطن والمواطن

حرائر أمانة العاصمة ينددن بالمتقاعسين ومدعي الحياد في مواجهة العدوان

المسيرة : صنعاء

أعلنت الهيئة النسائية لأنصار الله في مديريات الصافية وآزال والسبعين والثورة وشعوب وبني الحارث بأمانة العاصمة النفير العام واستمرار المواجهة في مواجهة تحالف العدوان طالما وهو يعيش فساداً في الأرض ويهلك الحرث والنسل في ظل صمت عالمي مخز.

وأكد بيان صادرٌ عن الهيئة النسائية لأنصار الله في مديريات الصافية وآزال والسبعين، أمّس، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، بأن خيار الشعب اليمني هو المقاومة؛ كونه الخيار الذي أعلنه منذ اليوم الأول لهذا العدوان، مندداً بأي تخاذل أو تهاون من قبل الخوالف والمتقاعسين ومدعي الحياد.

وأوضحت حرائر الصافية وآزال والسبعين والثورة وشعوب وبني الحارث، أن أرواحهن وفلذات أكبادهن وأموالهن ستبذل رخيصةً في سبيل الله ودفاعاً عن الأرض والعرض حتى يَمُنَّ الله على هذا الشعب بالنصر، مشيدات بما سطره اليمنيون بأقدامهم الحافية وأسلحتهم الشخصية وسلاحهم المحمول على الأكتاف أروع البطولات وأكبر المعجزات، مبيئات أن دماء الشهداء لم ولن تذهب سدى ولن نقبل بأي تفريط بها وأن جراحات المجاهدين يجب أن تشفى بتحقيق غاياتهم، وأن هناك أسرى في معتقلات العدو يسومونهم سوء العذاب لا لذنوب ارتكبوها إلا اختيار طريق الله وطريق أوليائه وأن فكاهم لن يتأتى إلا بسواعد رجال الرجال. ودعت حرائر العاصمة كلّ أبناء الشعب اليمني

إلى مواصلة درب الكفاح والنضال وتوحيد الصف ومحاربة الطابور الخامس من يتحركون في الميدان لصالح العدوان بنشرهم للأكاذيب والأباطيل والذي سيسقطها وعي وصمود شعبنا اليمني، كما ندعو حكومة الإنقاذ بالاضطلاع بكافة المهام والمسؤوليات المناطة بها لمعالجة وتقديم الحلول التي تصب في خدمة الوطن والمواطن.

وقدمت حرائر العاصمة الصابرات المجاهدات والثائرات كلّ معاني الوفاء لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي ولأبطال الجيش واللجان، مثنات دور القوة الصاروخية بكل أنواعها البحرية والجوية والبرية وللوحدة الهندسية ولوحدة القناصة ولكل المجاهدين الأبطال الذين يذودون عن حمى الأرض اليمنية.



حرائر الحيمتين ينظمن وقفة مسلحة ويقدمن قافلة غذائية ومالية دعماً للجبهات

المسيرة : صنعاء

نظمت حرائر مديرية الحيمة الداخلية بصنعاء، أمّس الأحد، وقفةً مسلحة تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالاً».

وفي الوقفة دعت المشاركاُ أبناء الشعب إلى

النفير العام؛ لتعزيز الصمود والثبات في مواجهة قوى العدوان والشر الذي يستهدف أبناء الشعب على مدى ألف يوم من الهجمة والسقوط. ووفاءً لدماء الشهداء العظماء قدمت ثائرات المديرية قافلة غذائية ومالية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة.

وفي ذات السياق نظمت حرائر الحيمة الخارجية، أمّس، وقفةً مسلحة؛ لإعلان النفير العام والتعبئة العامة والجهوزية القصوى في مواجهة الأعداء ، مؤكدات على رفد الجبهات بقوافل العطاء والجود والكرم حتى تحرير كلّ شبر من دنس الغزاة والمحتلين.

أهالي العدين إب يؤكدون استعدادهم للتجنيد الرسمي في وزارة الدفاع للالتحاق بركب المقاتلين

المسيرة : إب

نظم أبناء مديرية فرع العدين بمحافظة إب، أمّس الأحد، وقفةً قبلية حاشدة للتعبئة العامة والتحشيد للتجنيد الرسمي في وزارة الدفاع، للالتحاق بالمقاتلين في الدفاع عن الوطن.

وفي الوقفة أكّد المشاركون استعدادهم للتعاون والتفاعل مع حملة التعبئة العامة والتحشيد والدفع بالشباب للتجنيد الرسمي ليكونوا خير مدافع عن البلد ودرعها الحصين ضد أعدائها المتربصين بها، مشيرين إلى أن العدوان أيقن وأدرك جيداً أن اليمنيين لن يستسلموا أو يرضخوا للهيمنة والوصاية من جديد، وها هم وبعد ألف يوم من العدوان يدسّنون في كافة المديريات والمحافظة حملةً للتعبئة العامة والتحشيد؛ إيماناً منهم على الثبات ومواصلة الصمود والتصدي لهذا العدوان مهما استمر.

وأشاد أهالي العدين بالانتصارات التي حققها مقاتلونا في الأيام الماضية في مختلف الجبهات وآخرها اقتحام موقع الضبعة في نجران بالسلم، وكذا انتصارات القوات الجوية والدفاع الجوي.



فعاليات طلابية بمديرية الزيدية الحديدية تشيد بانتصارات الجيش واللجان

المسيرة : الحديدة

نظّم طلابُ مدارس عزلة العطاوية بمديرية الزيدية في الحديدة، أمّس، وقفةً احتجاجية؛ تنديداً بمرور 1000 يوم من العدوان لسعودي على بلادنا.

وأشاد المشاركون في الوقفة بصمود الشعب اليمني وجيشه ولجانه الشعبية والملاحم البطولية التي يصدرها المقاتلون، مشيدين بالتطورات الصناعية العسكرية اليمنية والتي كان آخرها جهاز رصد الطيران وصواريخ أرض جو المضادة والتي جعلت الجميع يعيش حالة من الدهشة والإعجاب.

وناشد الطلاب الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية القيام بواجبها تجاه الحصار الجائر المفروض على الشعب اليمني، وفتح المنافذ البرية والبحرية، وإيقاف مجازر العدوان البشعة والجماعية بحق مئات المواطنين والتي تركب يومياً.

أهالي ريمة يؤكدون استعدادهم الالتحاق بمعسكرات التدريب للدفاع عن الوطن

المسيرة : ريمة

انطلقت بمحافظة ريمة، أمّس الأحد، فعاليات تدشين التجنيد الطوعي والتحشيد للجبهات؛ دفاعاً عن الوطن.

وفي التدشين أكّد محافظُ المحافظة حسن العمري، على أهمية الحملة في تعزيز الصمود والتصدي لقوى العدوان وتقوية الجبهة الداخلية، مشدداً على ضرورة استكمال آلية تدشين الحملة وفقاً للخطة المعدة بهذا الشأن على مستوى المديريات.

ودعا محافظ ريمة كافة أبناء المحافظة إلى الالتحاق بمعسكرات التدريب لتعزيز صمود الشعب اليمني أمام أبشع عدوان في العصر الحديث.

من جانبه دعا القيادي بأنصار الله في المحافظة مراد الشايف، إلى التفاعل والتحشيد في هذه الحملة التي تمثل مرحلة جديدة من الصمود والمواجهة ضد العدوان الغاشم. لافتاً إلى أن التعبئة العامة والتجنيد الطوعي عبر وزارة الدفاع يكتسب أهمية في هذه المرحلة المصرية للشعب اليمني.

إلى ذلك دعا العلامة أحمد عبدالرحيم النهاري، إلى البذل والعطاء والتّمع بالمسؤولية الكبيرة في مواجهة العدوان استجابة للمولى عز وجل «انفروا خفافاً وثقالاً»، مضيفاً أن معركة اليوم هي معركة مصيرية هي بين الحق والباطل ونحن نواجه أبشع عدوان لم يشهده التاريخ القديم والحديث.

بدوره أكّد الشيخ منصور المنتصر، في كلمته عن المشايخ والأعيان، استعدادَ أبناء ريمة التوجه إلى جبهات العزة والشرف والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية لمواجهة العدوان والذود عن حياض الوطن وترابه الطاهر.

أهالي جبل المحويت يعلنون النفير العام وتلبية نداء الواجب للدفاع عن الوطن

المسيرة : المحويت

دعا فيصل أحمد حيدر – محافظ المحويت، جميع أبناء المحافظة إلى تعزيز الصمود والثبات في مواجهة العدوان والتفاعل مع حملة التحشيد والتجنيد لرفد الجبهات والالتحاق بصقوف الجيش واللجان الشعبية للدفاع عن الوطن.

وأشاد حيدر خلال مشاركته، أمّس الأحد، في المهرجان الجماهيري الحاشد الذي نظمته بمديرية جبل المحويت في إطار حملة «انفروا خفافاً وثقالاً»، بمواقف أبناء المحويت المناهض للعدوان واصطفاهم في مواجهة العدوان وغطرسته، مشيراً إلى أن الصمود الأسطوري للشعب اليمني خلال ألف يوم أفضل مخططات العدوان التي تستهدف النيل من الجبهة الداخلية والنيل من الوطن وأمنه واستقراره.

من جانبهم أعلن أهالي جبل المحويت النفير العام في مواجهة العدوان تعزيز التلاحم والاصطفاف والتحرك الجاد لرفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد، مشيدين بالانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته.

مقتل صالح أسباب وتداعيات

كيف تنظر إليه مراكز الدراسات العربية والأجنبية؟

إعداد/ دائرة الدراسات والبحوث بالمركز:

إيران في القصة

تحدثت بعض المراكز العربية عن أن مقتل صالح جاء بطلب إيراني، وقد جاءت هذه الكتابات متأثرة بالتوجه الجديد لبعض الدول العربية؛ لاعتبار إيران العدو البديل عن العدو الصهيوني مسيطرة، لرغبة الإدارة الأمريكية الجديدة والصدقية جداً لتل أبيب، فقد لوحظ مباشرة توجيه الاتهام لإيران بعد كل فشل سعودي أو أمريكي، فتم اتهام إيران بالوقوف وراء الصاروخ الذي ضرب مطار الملك خالد، وكانت الإدارة الأمريكية متحمسة جداً، ما حدا بالمدونة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكى هايلي أن تعرض حطام صاروخ ادّعت أنه إيراني الصنع تم تهريبه إلى اليمنيين، وهي بذلك تضرب عصافير كثيرة أحداها صرف النظر عن فشل منظومة باتريوت في التصدي للصواريخ اليمنية (التي تعترف واشنطن بوصولها لأشغالها بعد أيام من ادعاء اعتراضها).

بعض المراكز العربية تتحدث عن مصلحة إيرانية وراء مقتل صالح، وهي بذلك أكثر تقدماً من سابقتها، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة يرى أن إيران استغلت مقتل صالح لتوجيه رسائل مباشرة وغير مباشرة لقوى إقليمية ودولية معنية بأزمة اليمن.

لكن الملاحظ هو اتفاق كثير من المراكز الغربية الشهيرة على محدودية علاقة إيران بما يجري في اليمن، خاصة أحداث فنتة الثاني من ديسمبر، فمثلاً مركز كارنجي يرى أن صالح كان عميلاً للسعودية، فيما يرى أن الحوثيين لم تكن تربطهم علاقة بإيران، وأن الحملات الإعلامية الضخمة عن علاقة إيران بالحوثيين لا تثبت أكثر من العلاقة المحدودة بين الطرفين، كذلك شكك سايمون هندرسون من معهد واشنطن في الدعم الإيراني لأنصار الله والذي يراه في أفضل الأحوال مقتصر على الدعم الإعلامي فقط.

من جهتها مجموعة الأزمات الدولية تؤكد أن «الحوثيين ليسوا من صنع إيران، ولكن نجاحهم في السيطرة على الشمال، فائدة لها، فالحوثيون حلفاء إيران وليسوا دُمى لها».

يتضح مما سبق أن مسألة حشر إيران في صورة ما يجري في اليمن لا يعدو كونه توظيفاً سياسياً يخدم سياسات معينة بالتصدي لمحور المقاومة وتدرج ضمن التحالف الجديد الذي تحدثت عنه نيويورك تايمز بين الرياض وتل أبيب لقيادة الشرق الأوسط الجديد. كما أن تركيز الإدارة الأمريكية والنظام السعودي على ذلك يعتبر شماعة تعلق عليها أخطاء وفشل السياسات السعودية الأمريكية في اليمن والمنطقة عموماً.

التداعيات

ربما الكثير من الكتابات أشارت بتشاؤم إلى تداعيات تتعلق بالانتقام والثأر واندفاع قواعد صالح الشعبية نحو صفوف العدوان، آخرون تحدثوا عن رفع الغطاء السياسي عن أنصار الله باعتباره صالح من كان يوفره لهم، وبالغ البعض في أن الجبهات ستتهار خلال أيام؛ بسبب توقف الدعم المالي الذي كان يوفره صالح، كل ذلك لا يبدو صحيحاً ولا واقعياً، بل ومبني على حسابات غير دقيقة ومنطقية فقد أثبتت الأمم عدم تحقق تلك التنبؤات، لكن الأبرز في تلك التداعيات هو الحديث عن تأثير مقتل صالح على مآلات الحرب أو السلام، فكثير

من المراكز والكتّاب توقعوا استمرار العدوان والحصار ومواصلة السعودية لارتكاب المزيد من المجازر، وهو فعلاً ما يجري حالياً، حيث لا يزال الطيران السعودي يرتكب كل يوم مجزرة بحق المدنيين ما حدا بالأمم المتحدة أن تعترف بسقوط أكثر من مائة مدني خلال 3 أيام!!!

سعيد كمال دهقاني من صحيفة «الغارديان» يرى أن الحرب ستطول وتصبح عvisية على الحل أكثر مما مضى، بينما موقف أنصار الله أصبح قوياً على المدى القصير. وهو ما شاركه في الرأي سايمون هندرسون من معهد واشنطن إلا أنه يستدرك أن «المجال يبقى مفتوحاً أمام خطوات دولية لإنقاذ اليمن قبل أن تنهار وتصبح جرحاً مفتوحاً في خصام سعودي/إيراني»، حسب قوله.

أليكسي سارابيف من المجلس الروسي للسياسات يتوقع أن تشدد السعودية -بعد مقتل صالح- من إجراءاتها في حدودها الجنوبية مع استرجاع الخطر الذي شعرت به الرياض بعد إطلاق الصاروخ في نوفمبر الماضي على مطار الملك خالد الدولي، في إشارة واضحة إلى استمرار العدوان في حربه المدمرة على اليمن.

- الكاتب آدم الطيب من المعهد المصري للدراسات وضع ثلاثة سيناريوهات لمستقبل الأوضاع في اليمن:

- 1- السيطرة الحوثية الكاملة.
- 2 - استمرار القتال.
- 3- حسم القضية.

إلى غير ذلك من السيناريوهات والتوقعات.

تلك النظرة ربما منطقية إلى حد ما، لكن الحقيقة واستقراء الواقع والملابسات المرافقة لمقتل صالح وما بعده من تصرفات العدوان تشي بغير ذلك:

ثمة إجماع على أن ما حصل كان مؤامرة بين صالح وتحالف العدوان وأن السعودية على مضض قبلت بخطة إماراتية بتوظيف صالح لقلب الطاولة على الحوثي وحشره في زاوية العنف بينما يقدم صالح مبادرته لما يسميه السلام (كانت مقررّة في احتفال المؤتمر بمناسبة مرور 35 عاماً على تأسيس الحزب ولكنها فشلت بعدما اكتشف صالح أن حاسباته لم تكن دقيقة وتوقيتها لم يحن بعد).

أيضاً يمكن ملاحظة أن هذه الورقة (صالح) جاءت بعد ما يقرب من ألف يوم من العدوان الفاشل والمكلف والتدميري، فهي في الواقع تعتبر ورقة أخيرة «رابحة» وإن أثبتت الأحداث والوقائع أنها فاشلة ومحترقة بل وجاءت بنتائج عكسية تماماً -مجموعة الأزمات الدولية علقت بقولها: «إن سياسة التحالف في محاولة شق تحالف الحوثي / صالح أثّرت عكسياً وأدى إلى انتصار الحوثيين، وهذا ما حذرت منه المجموعة في إحاطة سابقة.

كما ينبغي التنبيه على أن تلك الورقة تم استخدامها بعد فشل أو بالأصح إفشال مفاوضات الكويت التي حكم عليها السفير الأمريكي بالفشل قولاً وفعلاً، وربما كانت الأنظار حينها متجهة نحو الورقة

الرابحة.

بعد فشل الخطة ومقتل صالح توجه الإماراتيون نحو عدوهم اللدود «الإصلاح» الذي تنهمه دوماً أبو ظبي بعرقلة الحسم و ال لتبعية للأجندات القطرية،

وهو ما يعكس الحالة التي وصل إليها التحالف من التخبط واليأس والإرباك؛ ليتجه نحو الخيارات المجربة والتي أثبتت فشلها وهو الغباء بعينه الذي وصفه أينشتاين. إن توجه التحالف (الإمارات على وجه الخصوص) له آثاره السلبية على خارطة التحالفات اليمنية التي قام التحالف بنسجها، فتطبيع العلاقات الهشة بين أبوظبي والإخوان لم يرق كثيراً للجنوبيين الذين يظهرون برية إلى الثمن الذي قد يطلبه الإصلاح مقابل تحريك المياه الجامدة، ومدى تأثيره على أهدافهم لبناء دولة ما يسمى بالجنوب العربي المستقل وفك الارتباط عن الشمال، كما أنهم يتخوفون من عودة سيناريو 94م خاصة بعد التحاق عدد من مرتزقة المؤتمر بإخوانهم المرتزقة من الإصلاحيين وعلي محسن الموجود باستمرار في ذاكرة أبناء الجنوب.

قد يركز التحالف في ترقيع الخارطة الممزقة على وتر العدو المشترك للجمع (الحوثيين) ولكن ذلك لا يبدو فعالاً، إضافة إلى ما سبق، فإن تصاعد أعداد القتلى في صفوف أبناء الجنوب المقاتلين إلى جانب تحالف العدوان في جبهات أصبحت توصف بالمحارق (حسب توصيف مواقع جنوبية) وتزايد أعداد القتلى والجرحى التي تصل إلى مستشفيات عدن من الساحل الغربي، وعدم الانسجام بين المكونات المتواجدة حالياً على خارطة التحالفات التابعة للعدوان كل ذلك لا يشجع أبداً على نجاح هذه الاستراتيجية ما يعني أن التحالف يخرج من أزمة ليقع في ورطة، ويقترب يوماً بعد يوم من الجدار الذي سيصطدم به حتماً.

من هنا نجد أن بعض الكتابات التي تؤيد السردية القائلة بأن مقتل صالح قد يجعل من الحل السياسي الجاد هي الرؤية الأكثر واقعية، فبعد مقتل صالح بساعات أطلق اليمنيون صاروخاً باليستياً على مفاعل «راكة» النووي في أبو ظبي، ولاحقاً أطلق الجيش واللجان صاروخاً باليستياً على قصر اليمامة رمز الحكم السعودي ومقر إقامة الملك سلمان في رسالة باتت مفهومة لعدو لا يفهم سوى لغة واحدة.

على صعيد الجبهات لم يحقق العدو أية تقدمات ملموسة تتناسب وضخامة إعلامه عن التحاق قيادات من مرتزقة المؤتمر إلى صفوف العدوان، ووعوده بتحولات في الميدان لصالحه، بل تحولت بعض الجبهات مثل جبهة الخوخة إلى محرقة حقيقية حوصر فيها الكثير من المرتزقة رغم الطيران الهستيري الذي يحاول ليس

الانتصار بقدر ما يحاول إيجاد

مخرج لمرتزقته للهرب من

«النار الحمراء» في

الساحل الغربي

عموماً.

في

الجانب

الاقتصادي فرض تحالف العدوان حصاراً وصف بـ «العار على المجتمع الدولي» من أجل أن يضغط على القوى الوطنية المقاومة ويدفع بالشعب اليمني المقاوم إلى النقمة والثورة على تلك القوى المقاومة، ولكن الشعب اليمني أدرك أن العدو هو من يحاصره ويمنع عنه مرتباته؛ لذلك تحرك اليمنيون على خلاف ما تشتهي سفن العدوان، بأن دفع بالمزيد من الرجال إلى الجبهات لإيقاف العدو عن ارتكاب المجازر بحق المواطنين الأبرياء ورفع الحصار عن منافذه البرية والبحرية والجوية.

وهو ما أشارت إليه مجموعة الأزمات الدولية في تقرير لها بتاريخ 6 ديسمبر، أي بعد وأد الفتنة بيومين، حيث قالت: «إن رفع ذلك الغطاء (السياسي عن أنصار الله بمقتل صالح) لن يشعل انتفاضة شعبية كما يأمل التحالف».

من هنا تتضح أكثر واقعية الفكرة القائلة بأن سقوط ورقة صالح ستدفع أكثر بالتحالف إلى الحل السياسي الذي تنشده القوى الوطنية في الداخل لوقف المجازر السعودية بحق المواطنين ورفع الحصار، إلا أن يصير التحالف على تجريب المجرب وتطبيق الحلول التي أثبتت فشلها فهذا لن يقود إلى تحقيق أية أهداف للتحالف العدواني، بل ربما سيؤدي إلى زعزعة استقرار تلك الدول المشارك فيه؛ باعتبار الحروب المكلفة والعبيثة أحد أسباب انهيار الممالك والدول.

الحديث عن عزل سياسي أو رفع الغطاء عن أنصار الله برحيل صالح إلى جانب الضربات الجوية المتصاعدة والمجازر اليومية في الأسواق اليمنية المكتظة بالبسطاء من الناس وتشديد الحصار والحملة الإعلامية الهائلة، كل هذه الأمور تدرج تحت سياسة التقرب غير المباشر التي تتضمنها الاستراتيجية غير المباشرة أو اللامركزية في التكتيك العسكري والتي تقوم على توريث الخصم في معارك جانبية - عسكرية - اقتصادية - إعلامية - تستنزف موارده وترهق معنوياته وتنازل من صلابته وتماسكه. وهو ما يمارسه العدوان من أول يوم إلا

أنه في الفترة الأخيرة وتحديداً بعد فشل مفاوضات الكويت ركز العدوان على هذه الاستراتيجية والتي لوحظت في الحرب الاقتصادية الخائفة التي مارسها العدوان بنقل البنك المركزي وإغلاق مطار صنعاء وقطع المرتبات وهي استراتيجية تعرف بأن «ألا تدع الخصم يستريح مطلقاً». وهو ما يجب أن يفهمه الشعب اليمني جيداً ويتنبه له في معركته الفاصلة حتى يتمكن من مواجهة خصم استنفذ كل قواه العسكرية ولجأ إلى الأساليب غير المباشرة على تحقيق نصر عسكرياً يحفظ له ماء وجه الذي أراقه بين أقدام المقاتل اليمني.



مليشيات الإصلاح تعلن اعتقال قيادات موالية لزعيم مليشيات الفتنة في تعز
مظاهرات المرتزقة ترفض إعادة «نظام صالح» وألعاب نارية تحتفل بمقتله
أربعينية زعيم المليشيات في مأرب تنتهي بالضرب والملاحقة لمقيميها
توتر في عدن ودعوات لطرد الفار طارق صالح والوضع قابل للانفجار

بقايا فتنة ديسمبر: منبوذون



قبل مجاميع تابعة للقيادي الإصلاحي سلطان العرادة المعين من قبل العدوان محافظاً لمأرب.

وأوضحت التقارير أنه تم اعتقال عدد من أتباع زعيم المليشيات، حيث تتخذ سلطات الإصلاح «عدم الاعتراف بالشرعية» ذريعةً لملاحقتهم بعد اكتشافهم توجهاً إماراتياً لتشكيل «نُخبة مأربية» من عناصر مليشيات الخيانة على غرار تلك المجاميع التي شكلتها في شبوة وحضرموت وعدن. كما تفيد المعلومات بأن الفار طارق صالح وقبل نقله إلى عدن كان قد تواجد في مأرب وهناك برزت الخلافات بشكل حاد، حيث طالبت قيادات الإصلاح من الفار طارق بالعمل تحت قياداتها في حال أراد البقاء وهو ما لا يتوافق مع سياسة الاحتلال الإماراتي الذي وجه الأخير بالانتقال إلى عدن.

منبوذون

لم ينته واقع مرتزقة زعيم المليشيات المنضمين للعدوان إلى الرفض الذي يواجهون به في مأرب وتعز وعدن، حيث باتوا يتعرضون لأسوأ أنواع الإهانات سواء من قبل نشطاء دول العدوان أو نشطاء المرتزقة.

في هذا السياق انتشر مقطع فيديو على نطاق واسع بعدما نشره المحلل الكويتي «فهد الشليمي» في صفحته بموقع تويتر الذي ظهر وهو يوجه الإهانات للفار طارق صالح ويوجه له الأوامر بأن عليه أن يخلع الرتب العسكرية وأن يعمل كجندي لدى الفار هادي إذا ما أراد البقاء تحت حماية العدوان.

كما تغص مواقع التواصل الاجتماعي بمئات المنشورات التي يكتبها نشطاء مرتزقة العدوان وهم يهينون نظراءهم من أتباع زعيم مليشيات الخيانة الذين باتوا يعيشون بين الإهانات والتخوين إلى جانب كونهم منبوذين.

(الحزام الأمني) إلا أنه بدا في البيان أشبه بـ «منظمة حقوقية» تطالب بخروج الفار طارق صالح من عدن، وهي مطالبة لا تتناسب مع مزاعم امتلاك السلطة، الأمر الذي يؤكد أن وضع قيادات المجلس الجنوبي في عدن متطابق مع وضع طارق صالح باعتبارهم جميعاً مقيمين تحت لواء «الاحتلال الإماراتي».

وفي هذا السياق نص البيان على «المطالبة بخروج طارق محمد عبدالله صالح وكتائبه من المعسكر المشار إليه سالفاً، وكافة المعسكرات المتواجدة في العاصمة عدن وكافة المحافظات الجنوبية». ولم يختلف الأمر لدى ما يسمى «المقاومة الجنوبية في أبين» التي أصدرت بياناً تناشد قيادة تحالف العدوان بترحيل الفار طارق صالح من عدن.

ووفقاً لمصادر جنوبية فإن الأمر لن يتوقف عند عجز ما يسمى المجلس الانتقالي عن تغيير الواقع، بل هناك خشية من أن تُستخدم قوات «الحزام الأمني» في قمع أية احتجاجات على تواجد الفار طارق في عدن، حيث قال فتحي بن لزرقي رئيس تحرير صحيفة «عدن الغد» إن ما يسمى «المقاومة الجنوبية» اتخذت قراراً حاسماً من بقاء الفار طارق صالح في عدن، مضيفاً في منشور بصفحته بموقع الفيسبوك أن «قيادات المقاومة تقول بأنها ستتخذ موقفاً قوياً على الأرض، لكن الخوف أن يتم استخدام قوات جنوبية لقمع المقاومة وكسر مطالبها هذه».

مأرب بؤرة صراع جديد

تفيد تقارير صحفية ومعلومات قادمة من مأرب أن عدداً من أتباع زعيم مليشيات الخيانة حاولوا إحياء ذكرى الأربعين لمقتله، غير أنهم تعرضوا للضرب المبرح والملاحقة من

تظاهروا بعكس ذلك تماماً، في محاولة منهم لاستثمار مقتله لمصلحتهم وعندما سارت الأمور عكس ما يطمح له قيادات مرتزقة الإصلاح بدأ التوجه المعاكس لمواجهة ما بات يعتبر خطراً على الإصلاح.

وفي هذا السياق احتفل مرتزقة الإصلاح بمناسبة مرور 40 يوماً على مقتل صالح عبر إطلاق الألعاب النارية من قمة جبل الأخوة وقلعة القاهرة، وتداول نشطاء الإصلاح على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تلك الاحتفالات.

موجة الرفض تمتد إلى عدن

بقدر ما تستشعر فصائل المرتزقة ما يمثلته تواجد أتباع زعيم مليشيات الخيانة في مناطقها من خطورة على مركزها ووضعها السلطوي إلا أنها ورغم امتلاكها للسلاح إلا أنها فاقدة للإرادة وواقعة تحت حماية الاحتلال الذي يقرر من يدخل منطقة ما أو يخرج منها وأكبر دليل أن الفار طارق صالح يقيم حالياً في عدن تحت حماية الاحتلال الإماراتي الذي يمنع الفار هادي من دخوله منذ أكثر من عام.

وشهدت عدن، أمس الأحد، اجتماعاً طارئاً وموسعاً لقيادات ما يسمى (المقاومة الجنوبية) ووفقاً لبيان صادر عن الاجتماع اطلعت عليه صحيفة المسيرة، يوضح أن القيادات اجتمعت «فور علمها بوجود المدعو العفاشي طارق محمد عبدالله صالح في عدن وبالتحديد على رأس كتائبه في اللواء (31) مدرع بمعسكر بئر أحمد»، معتبرة أن ذلك «استهتار بمشاعر شعبنا وأسر شهدائنا وأنين جرحانا وقدسية أرواح ودماء شهدائنا»، وفق نص البيان.

ورغم أن ما يسمى المجلس الانتقالي يتظاهر بامتلاك السلطة وقوات قوامها الآلاف تحت لواء ما يسمى

ونشر موقع الإصلاح الرسمي «الصحو» بياناً صادراً عن ما يسمى «اللواء 35 مدرع»، وهو لواء مكون من مرتزقة الإصلاح، يقول إن «ما حدث في مديرية الشمايتين نشاط انقلابي واضح».

وأوضح البيان أن «حملة أمنية من اللواء 35 مدرع، توجهت إلى منطقة الأصابع للتحقيق وضبط كل من عملوا على إحياء أربعينية صالح كنشاط انقلابي واضح، سيما في ظروف بالغة الخطورة».

وأشار البيان إلى أن المدعو عادل الأصبحي وهو من قيادات المؤتمر الموالية لزعيم مليشيات الخيانة «لم يكتف بتتظيم فعالية لصالح بل قام بإخلاء منزله للمسلحين الذين باشرُوا الحملة الأمنية بإطلاق النيران».

وأضاف البيان أن الحملة الأمنية أطلقت النيران على منزل الأصبحي، مشيراً إلى أنه تم الاتصال به لكنه رفض «الاعتراف بالشرعية».

كما يكشف البيان أنه تم اعتقال الأصبحي وعدد ممن كانوا معه أثناء محاولة إقامة «أربعينية صالح».

مظاهرات ترفض نظام صالح واحتفالات بمقتله

في مناطق سيطرة مرتزقة الإصلاح بمدينة تعز ومع تنامي الشعور على مستوى القيادات بالخطر الذي يمثله انضمام أتباع زعيم مليشيات الخيانة على السلطة التي يمتلكها الإصلاح في بعض المناطق، شهد شارع جمال يوم الجمعة الماضي مظاهرة تحت شعار «لا لإعادة نظام صالح».

ورفع المتظاهرون المنتظمون لحزب الإصلاح لافتات كتب عليها عبارات ترفض إعادة تدوير نظام صالح وصوراً لأفراد عائلته وعليها علامات «إكس». لم يحتفل مرتزقة الإصلاح بمقتل زعيم مليشيات الخيانة في يوم مقتله بل

الحسنية : إبراهيم السراجي

تواجه القيادات، التي احتفظت بولائها لزعيم مليشيات الخيانة والتحققت بالعدوان، واقعاً سيئاً للغاية في تعز وعدن ومأرب، حيث بدأت تطالهم الاعتقالات من قبل مرتزقة العدوان في الوقت الذي يمضي المجلس السياسي الأعلى بصنعاء في خطوات العفو العام وآخرها الإفراج عن أبرز قادة فتنة ديسمبر في محافظة عمران في الوقت الذي عادت قناة اليمن اليوم للمؤتمر الشعبي بصنعاء وبدأت تبت برامجها بحرية كاملة؛ باعتبار ذلك يجنب اليمنيين تداعيات الفتنة ويغلب لغة المصالحة بما يخدم وحدة اليمنيين في مواجهة الخطر الأكبر المتمثل في العدوان السعودي الأمريكي والحصار المفروض على اليمن.

وتلعب الأطماع بالسلطة دوراً كبيراً في التحولات التي طرأت على العلاقة بين مرتزقة العدوان ومرتزقة فتنة ديسمبر، فبعد أن بدا أن هناك انسجاماً ميدانياً وسياسياً وعسكرياً بالتزامن مع إعلان زعيم المليشيات تفجير الأوضاع في صنعاء وعدد من المحافظات، إلا أن ذلك الانسجام تلاشى بشكل سريع بعدما بدا لمرتزقة الإصلاح ومرتزقة المجلس الجنوبي أن هناك توجهاً إماراتياً لتمكين أتباع زعيم مليشيات الخيانة على حسابهم، وكان ذلك واضحاً كون الأحداث التي شهدتها العلاقة بينهما لم تحدث إلا بعد مرور 40 يوماً على مقتل زعيم مليشيات الخيانة.

الإصلاح: أربعينية صالح انقلاب واضح

في تعز أعلنت مليشيات الإصلاح أمس الأول اعتقال قيادات موالية لزعيم مليشيات الخيانة بحجة محاولتهم إقامة فعالية الذكرى الأربعين لمقتله، معتبرة ذلك «انقلاباً واضحاً».

القاضي العرجلي.. حجر عثرة أمام لصوص الأراضي

هاني أحمد

السكنية الوهمية بالحديدة رغم استلامه مئات الملايين بل المليارات ، الأمر الذي أوقعته في ورطة جعلت يتخبط ويلجأ للكذب والتدليس وتلفيق الافتراءات ضد القاضي العرجلي بعد شرائه ضعاف النفوس ودفعهم على نشر تلك الافتراءات تحت يافطة الجانب الإنساني وطرد النساء والأطفال من أحد المنازل بتوجيهات من القاضي بينما لم تكن هذه القصة سوى فركات واتضحت براءة العرجلي منها كبراءة الذئب من دم يوسف.

وما لا يعلمه القارئ الكريم أن تلك الأسرة التي يدعي المرجفون في الأرض خروجها من المنزل بالقوة إنما هي عبارة عن نساء مستأجرات تم إدخالهن على حين غفلة في المبنى؛ لغرض التصرف في الأرض التي هي محل خلاف بينه وبين أكثر من خمسة أطراف ، بالإضافة إلى خلاف بين آخرين والدولة؛ لذا لم يكن الهدف من إدخال النساء المستأجرات إلى الأرض المتنازع عليها إلا بهدف النصب والاحتيال ، ولم يكن التباكي وذرف دموع التماسيح على الأسرة المزعوم وطردها للشارع من قبل القاضي العرجلي إلا أحد فصول المسرحية الهزلية التي قام بتأليفها أكْبُرُ ناهب لأراضي تهامة بمشاركة مجموعة من الكمبارس والكتّاب المأجورين ومرضى النفوس والعقول.

القضايا الخاصّة بنهب الأراضي والاعتداء على أراضي الدولة فما كان منه إلا التخطيط لشن حملة تستهدف شخص القاضي والإساءة له والتشهير به وهي كخطوة استباقية لما قد تقدم عليه المحكمة بعد شكاوى تقدم بها ما يقارب 1000 موظف مساهم من أبناء محافظة حجة معظمهم موظفون تربويون وصحيون تعرضوا للنصب والخداع من قبل هذا النافذ المنتمي لنفس المحافظة وإيهامهم منذ خمسة أعوام بعد أن أخذ مدخراتهم وأموالهم بأنهم سيحصلون على قطع أراضي في جمعيات سكنية وهمية تابعة له ، ولا يزالون حتى اللحظة يبحثون عن أموالهم وأراضيهم حتى وإن كانت تبعد عن مدينة الحديدة.

وبعد أن علم النافذ بعزم المساهمين ملاحقته القضائية وعلمه أيضاً بأن القاضي منصور رجل العدل لا يخضع لأيّة وساطة أو مساومة ، فما كان منه إلا أن لجأ إلى بعض الأصوات النشار ومتسكي الفايسبوك والواتس أب للنيل من القاضي العرجلي؛ بهدف الإساءة له وتغييره من موقعه علّ وعسى أن يأتي قاض آخر يقبل المساومة ويرضى أن تضيع حقوق الضحايا الذين وقعوا فريسةً لنصب والاحتيال ملك الجمعيات

المظلومين؛ دفاعاً عن نافذين وفاسدين نصبوا أنفسهم ملوكاً على أراضي تهامة يقتسمونها بينهم وبين شركائهم من القيادات العسكرية والمسئولين السابقين كيفما شاءوا ، وحديثهم الناقص حول القاضي العرجلي كمن يقرأ «ولا تقربوا الصلاة» فقط دون إكمال بقية الآية ، فالأحرى معرفة الحثيثات والحقائق كاملة من الطرفين دون الانحياز لطرف ضد الآخر. وطالما دائماً حبل الكذب يكون قصيراً فقد انكشفت سريعاً النوايا الحقيقية من استهداف القضاء بشكل عام والقاضي منصور العرجلي بشكل خاص ، ولطالما كان الهدف الحقيقي من وراء تلك الحملة المسعورة هو تصفية الحسابات الشخصية والضيقة بعيداً عن المصلحة العامة فقد تبخرت وصارت سراياً ليتجلى قول الحق جل وعلا «وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ».

وتعود حقيقة الحملة التي شنّها كُتّاب الدفع المسبق لمهاجمة رئيس الشعبة الشخصية والمدنية بالحديدة بتحريض من أحد النافذين الكبار وناهبي الأراضي ومالك العديد من الجمعيات السكنية الوهمية وغير الوهمية ينتمي لمحافظة حجة ، بعد أن اصطدم بالإجراءات الصارمة التي ينتهجها القاضي العرجلي في تعامله مع

يتعرّض القاضي منصور العرجلي رئيس الشعبة الشخصية والمدنية بالحديدة لحملة تشهير ممنهجة يقودها منذ أيام العديد من الكتّاب والمثقفين والسياسيين على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإخبارية تصبّ في مصلحة النافذين وناهبي الأراضي بالمحافظة التي تزداد فقراً يوماً بعد يوم ليس لسبب سوى أن أولئك الفاسدين الذي تحوّلوا إلى تجار وأثرياء في غمضة عين على حساب أبناء تهامة لم يجدوا من يحاسبهم ويقف أمام نفوذهم وظلمهم وأكلهم مال المساكين والغلابى والفقراء تحت مسمى جمعيات سكنية وهمية وأراضي التقيسيط.

الكتّاب الذين أشهروا سيوفهم بوجه القاضي العرجلي اليوم هم أنفسهم الذين وضعوا رؤوسهم تحت التراب كالنعامات وصمّوا أذانهم كالحمقى خلال سنوات وعقود خلت عندما كان أبناء تهامة يستغيثون من نهب أراضيهم بقوة السلاح ، ولم نسمع صوتاً واحداً يرتفع آنذاك لإنصاف هؤلاء المساكين ، ها هم اليوم يقفون موقف المدافع عن

رأس حيوان بجسد إنسان

حمود أحمد مثنى



خبرُ إنقاذ أحد الحيوانات العالقة في مجاري المياه أو في شُرف العمارات في الدول الغربية يثير ردود أفعال إنسانية مرهفة لدى المحسوبين أنفسهم على تيار المدنية والتطور والفن والأدب أو المنتمى إلى الأحزاب التقدمية أو منظمات المجتمع المدني ، بتعليقات مثل من يقومون بهذه الأفعال -أي إنقاذ كلب أو قط أو دجاجة- في

بلاد الغرب يستحقون أن يكون لهم الريادة والتفوق على العرب والمسلمين بهذه الأفعال الراقية والإنسانية في أعلى مراتبها ، وأنهم يطبقون الإسلام والأديان السماوية رغم أنهم علمانيون أو لادينيون و... إلخ ، وأجساد اليمنيين الفقراء المساكين والأبرياء الممزقة من قبل صواريخ العدوان في تعز والحديدة وصنعاء وصعدة وغيرها من المناطق والتي وصلت إلى مئات الضحايا خلال يوم واحد من العدوان ليس لها أدنى تأثير في قلوب حتى البعض من جماعة تيار المدنية الذين تحولوا إلى أصحاب شكرأ سلمان ، فلم تحرك فيهم قليلاً من المشاعر الإنسانية حتى ولو بكلمة واحدة فقط بقدر ما حركتها مشاهد إنقاذ ذلك الحيوان في بعض الدول الغربية!.

كم ظهرت حقارتهم ونفاقهم ودجلهم! ، أعماهم المال وأضلهم الحقد ، فغابت

تعاييرهم الأدبية واختفت مشاعرهم الإنسانية تجاه أطفال ونساء اليمن الممزقة أجسادهم؛ بفعل قنابل الطيران السعودي والإماراتي.

كانت كتاباتهم عن الدولة المدنية والمستقلة المتحررة من الوصاية الرجعية والارتهان للامبريالية تضج بها وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء ، وعندما حانت اللحظة التاريخية للتحرر والاستقلال بفعل قوى وطنية شابة صاعدة انتكسوا على أعقابهم وارتنوا وارتنوا في أرجل الرجعية والامبريالية بحسب نظرياتهم

الأيديولوجية المنتمين لها. إذا مهما كانت تبريراتهم عن أسباب وقوفهم مع العدو الذي يدّسر كل شيء ويقتل كل شيء فإنها خيانة وحقارة بكل لغات العالم. إنها خيانة حتى عند جناحهم المقاتل مع العدو الذين يفضلون الاستسلام لقيادة الجيش واللجان من أن ينسحبوا؛ خوفاً على أنفسهم من القتل بواسطة الطيران السعودي.

كل هذه المواقف والأحداث وما كشفت عنه من كذب وخداع وتضليل ودجل جعلتني أفهم بشكل مغاير لنظريات (التأريخ والآثار والأديان) لماذا كان بعض الشعوب القديمة تنحت أو ترسم أجساداً بشرية برؤوس حيوانات؟ بمعنى أن هناك من البشر ذلك هو مستوى عقله ومقدرته من الفهم وانعدام الضمير طبقاً لوجه الحيوان المنحوت.

البحر الأحمر وسيناريوهات الاشتعال

حسن المرتضى



جميع ملفات الصراع على البحر الأحمر قابلة للتأجيل إلا ملف تجويع 30 مليون يمني وإغلاق منافذهم ، فحتماً سيتم إغلاق باب المندب ، وبإغلاقه ستتفجر جميع الملفات المؤجلة ويغرق بحر القلزم بجميع أنواع الصراعات ولا حل إلا أن تخرج دول التحالف عنقها من باب المندب قبل أن تتهاوى جميع أوراقها في المنطقة باشتعال كل الملفات العالقة ولن تكون السعودية إلا أول من جلب الحريق على طول شريطها البحري وأول من احترق فصراع السودان ومصر وإثيوبيا وإريتريا والصومال والصومال الديمقراطية والنفوذ التي تتبع كل دولة منها إلا نهاية لعصر مملكة النفط إلى ممالك وإمارات وسلطنات داخل كيائها الذي سيتشظى.

أكْثَرُ الرابعين ربما سيكون تيار تركيا وقطر والسودان والصومال في مقابل مصر والسعودية وإريتريا والصومال الديمقراطية. والرقم الأصعب لن يكون إلا لمن يملك باب المندب ، فإذا أغلقته القوات البحرية اليمنية فما على التيارات الأخرى المتصارعة إلا أن تحترق؛ لأن من يمسك بباب المندب يمسك بباب العالم كله.

فما الاتي؟ لن يكون ما سترسمه الكف التي تغلق باب المندب وتُملي شروطها على العالم الذي تحالف وتكالب على قتل 30 مليون نسمة. وصفقة القرن لن يتم وأدّها إلا قبالة باب المندب. إغلاق باب المندب ضرورة لواء مشروع تصفية القضية الفلسطينية ومشروع تصفية وقتل 30 مليون يمني فمن يقتل اليمنيين هو ذاته من يريد تصفية القضية الفلسطينية.

عوامل كثيرة لاشتعال البحر الأحمر وأهم محاور الصراع:

صراع مصر والسودان وإثيوبيا على خلفية نهر النيل. مصر والسودان صراع حدود وصراع نفوذ بين دول الحصار لقطر وبين نفوذ تركيا.. السودان وإريتريا صراع حدود... الصومال بها قواعد تركية والصومال الديمقراطية بها قواعد إماراتية وهي دولة غير معترف بها.. تيران وصنافير صراع بين مؤسسات الدولة وبين الانتماء المصري لها وسيطرة السعودية عليها..

سيناء ومشروع تهجير الفلسطينيين إليها.. قناة السويس وارتباطها بإغلاق باب المندب وتبعية القناة لمحور السعودية والإمارات وإسرائيل. سقطرى ومشروع استفتاء لضمها للإمارات بدلاً عن اليمن بعد احتلالها من إمارات محمد بن زايد... إغلاق منافذ اليمن ومشروع الهجوم على ميناء الحديدة والساحل الغربي من قبل تحالف العدوان.. صراع النفوذ بين حكومة هادي التابعة للسعودية والمجلس الانتقالي التابع للإمارات لتقسيم وفصل الجنوب عن الشمال..

بحر ربما يشهد سخونة تعيده إلى اسمه القديم بحر القلزم ، وربما يعيد اسم باب المندب أيضاً إلى اسمه القديم مضيق الدموع ، فالبوارج التي ستحترق وتتكوم قبالتها لن تميز لون الجثث أو تميز القارات التي انصبت إليها ، فأمريكا وآسيا وأوروبا وأفريقيا لن تعرف فيما يأتي من التأريخ إلا جملة واحدة (أحرق اليمنيون في باب المندب جميع الغزاة والأطماع).

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

قراءة في عوامل النصر

لم يصنعها لهم أنصاف الإلهة كهرقل أو أخيل، لم يأت زيوس وأبناؤه لصنعها، إنها ملحمة التأريخ الحقيقية صنعها المقاتل اليمني ذو السيقان النحيفة، مدججاً بعقيدة صلبة وحلم لا يلين على حرارة آلة الحرب الأكثر فتكاً وتطوراً، وعلى كتفه يعلق بندقية الكلاشنكوف. فهل في غير هذا يمكن أن يقرأ المرء عوامل النصر؟

التي سقطت أمام الواقع مراراً وتكراراً على مدار حرب ثلاث سنوات وأكثر، ومع كل سقوط لها زادت من قرب لحظة التحرير المرتقب. ليس هذا كل شيء ولكن الوقت لا يسعف كثيراً، في الأخير هذا البلد الذي تطوقه جحافل الغزو من كل مكان ليس له أسوار عالية كطروادة، لكن جباله أشد ارتفاعاً من أي سور والملاحم التي يكتبها أبناؤه اليوم

فندق داخل الرياض ولا يستطيع السيطرة على رقعة من الأرض هو فيما يثير السخرية مسيطر عليها في الأصل، وعجزه عن بسط سلطته هنا هو ما يعكس ضعف انتمائه للأرض وُضعف عدالة قضيته وتداخل ما يحمله من مشاريع لصالح رب نعمته ومن يدّر عليه الدراهم والدنانير، النصر يمكن استقراؤه في الأفق بفعل أخطائهم التكتيكية الكثيرة وكذب دعاياتهم الهائلة

هل فقد أنصار الله الغطاء السياسي بعد مقتل صالح؟

بندر الهتار



منذ أن قُتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح بعد أن أعلن انقلابه على أنصار الله مطلع شهر ديسمبر الفائت، تركزت بعض التحليلات السياسية حول الخسارة التي ستصيب الحركة، من ناحية فقدانها الغطاء السياسي الذي كان يوفره صالح أمام المجتمع الدولي، ما يعني سقوط ما تبقى

لها من شرعية كانت محل اعتبار لدى دول العالم، بناءً على القراءة السابقة! هذه التحليلات تصدر – في الغالب – من خصوم أنصار الله، وأحياناً؛ بسبب القصور في فهم ما يجري في اليمن، لذلك فإن الهدف منها ليس توصيف الواقع بل على العكس، هي لا تختلفُ عن عمليات رهيبة في التضليل تمارسها دول العدوان منذ ما يقارب ثلاثة أعوام.

ونحن فنُقد تلك الادعاءات، لنأ أن نتساءل: ما هو الغطاء السياسي الذي كان يوفره صالح لأنصار الله؟ هل كان مجلس الأمن على سبيل المثال يراعي صالح وهو يصوت للقرارات المجحفة ضد اليمن بوضعه تحت الفصل السابع وفرض العقوبات عليه، قبل أن يشرعن للعدوان بالقرار 2216، أم أن صالح ظل إلى حين مقتله مدرجاً في قائمة العقوبات، ومصنفاً انقلابياً؟!

كذلك، هل وفرت السعودية أو الإمارات شيئاً من القتل والحصار وحرب التجويع احتراماً لشرعية صالح المتبقية، أم أنه ظل ”مخلوعاً“ في وسائل إعلامهم إلى أن أعلن انقلابه على أنصار الله، حينها أطلق عليه الرئيس السابق؟

ليس صحيحاً أن خروج طاقم السفارة الروسية من صنعاء عقب مقتل صالح كان إشارة إلى سقوط الغطاء السياسي، فروسيا لا تختلف كثيراً عن

بقية دول العالم، وهي تفضّل مصالحها مع السعودية على أن يكون لها موقف

إنساني أو أخلاقي من حرب الإبادة ضد اليمن، وروسيا أيضاً تقربت إلى النظام السعودي بمنع وصول مئات المليارات من الريالات إلى البنك المركزي في صنعاء وسلمتها إلى هادي، وهذا ساهم في مضاعفة المعاناة الإنسانية وحال دون تسليم المرتبات لموظفي الدولة لأكثر

من عام وحتى الآن.. روسيا باختصار ترى مصالحها مع السعودية، وربما تعتبر الحرب توريطاً للرياض وحلفائها من دول الغرب!

سؤال آخر.. ونحن نقرأ تغريدات الوزير الإماراتي أنور قرقاش عن الغطاء السياسي الذي سيفقده أنصار الله، لماذا يصّر قرقاش ومختلف وسائل الإعلام التابعة للحالف على تكرار هذه المعزوفة؟، هل ستعطيهـم فرصة لمضاعفة القتل والحصار، أم ستوفر ذريعة للاستنـجاد بالمجتمع الدولي لضرورة استصدار قرار من مجلس الأمن للتدخل العسكري في اليمن دعماً لقوات التحالف، كما كشفت عن ذلك الرسالة المسربة بين خالد بن سلمان السفير السعودي في واشنطن وأخيه ولي العهد محمد بن سلمان، والرسالة تتحدث عن محاولات سعودية إماراتية لإقناع واشنطن بخيار التدخل الدولي؟

أقصى ما يؤمّل من هذا الإزهاب الدعائي، هو مضاعفة الشعور لدى حركة أنصار الله بأنها ارتكبت خطأ فادحاً حينما قتلت صالح، وإشغالها في تداعيات ما يمكن أن يحصل من وراء هذا الخطأ، حتى أن تلك التحليلات انتهت إلى القول بأن الحوثيين قتلوا أنفسهم بمقتل صالح، هذا أولاً!

ثانياً: فلنفترض أن المجتمع الدولي قد يذهب إلى خيارات جديدة تدعم قوات التحالف بإيعاز أمريكي بريطاني وتغاضٍ روسي صيني، فإن السبب الحقيقي وراء أية قرارات تعسفية لا يعود إلى سقوط غطاء صالح، بل إلى قرار الدول الكبرى التي تدعم العدوان منذ يومه الأول، وترى أن مصلحتها ليست في إيقاف الحرب دون تحقيق الهيمنة على اليمن.

ثالثاً: يكشف هذا الترهيب عن انفعالات لا تزال مستمرة بعد فشل الرهان على صالح في قلب الطاولة من الداخل، ثم إن استجداء الدعم الدولي يكشف بجلاء الورطة السعودية الإماراتية في اليمن خاصّة بعد فشل هذا الرهان. نقطة أخيرة، والسعودية والإمارات تتحدثان عن الأعراف واحترام القيم والشرعيات، هل احترمت الشعب اليمني وهو يخرج بمسيرات غير مسبوقة في تاريخه في ظل القصف، أما أنها كانت ولا تزال تكابر وهي ترى السواد الأعظم من اليمنيين ضد العدوان؟ ثم المجتمع الدولي، أليس هو الذي يتغاضى عن السعودية والإمارات وهما يحاصران موانئ اليمن من دخول القوات الضروري والمستلزمات الطبية، إلى أن صنعوا أكبر مأساة إنسانية في العالم بشهادة الأمم المتحدة، حتى القرار ”2216“ لا يجيز هذا الحصار الخائن ولا حتى استهداف المناطق السكنية كما يحدث بشكل يومي، ومع ذلك تم تجاوز القرار دون أدنى ردة فعل؟

أكبر كذبة في التاريخ، هي أن العالم تحكمه القوانين والمواثيق؛ لذلك فإن اليمن بجيشه ولجانه الشعبية بصدارة أنصار الله لا يابهون للترهيب السياسي، كما لم يرتهبوا من عشرات الآلاف من الغارات، وهناك مثل يمني يقول “إذا لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب”، وقد فهم أنصار الله هذا المثل جيداً، ولم يتركوا الذئاب السعودية والإماراتية أن تسقط صنعاء من الداخل وبالتالي قراراتها وكرامتها التي تبقت لها وهي تفاخر بها كلّ العالم المتفرج.

اليمن وغدر الشقيقة الكبرى والصمت العربي والدولي

في جمع أبناء اليمن وحل الخلاف بأنفسهم وإنما تسير مع الخطاب والرؤية السعودية للحل بالقوة وفرض الإرادات.. ضد دولة لها علمها وعضو في الأمم المتحدة.. والأخيرة غير معنية بالحل والاكتراث لكل ما يحدث.

السعودية المؤيدة من إسرائيل بقوة ومساندة أمريكا وخذلان العرب تريد سلب القرار المستقل من اليمن كما تتعامل مع دول الخليج بما يسمى مصطلح الشقيقة الكبرى بما يعني الهيمنة المطلقة وإذارة هذه الدويلات بالريموت. لقد فضح أبناء اليمن النجباء دور آل سعود في المنطقة لصالح إسرائيل وفضح دور إعلامهم في سقوط قناع التخطيط الواضح والصريح في تغيير النظام في اليمن بحجة أسلاب الشرعية.

انكشفت المؤامرة لإنهاء [أنصار الله] العمود الفقري لقوة الشعب اليمني وتعطيل قدراته اتضح بإشعال فتنة قتال اليمنيين بعضهم لبعض في حرب بالوكالة داخلية بدلاً عن مواجهة قوى خارجية.

ما جمعه نظام آل سعود من مرتزقة في فـرزهـم الطائفي المذهبي بحجة تدخل إيران.. والخوف من خلق حزب الله جديد يساند شرعية الحق الفلسطيني.. يرفض الهيمنة على بلاده يوصف من الثلاثي إسرائيل والسعودية وأمريكا بوصف موالة إيران وهي الاسطوانة تدار ما شاء لهم.

ستبقى وتزدهر حضارة اليمن وينتصر الشعب بعزيمة المجاهدين.. وتموت وتقرّر إزادة الشر والجهل والخرافة بولادة يمن جديد.

✽كاتب عراقي

من تكون أمريكا حتى نخضع لها؟!

أمة اللطيف يحيى

الدولة العظمى التي تتحكم بالعالم اقتصادياً، وسياسياً، وتؤثر فيه ثقافياً، وتريده تابعاً لها، ومكبّاً لتجاربها العسكرية والحربية، وسوقاً لبضائعها. هي أمريكا التي كانت وراء الحروب في كثير من الدول كما حصل في (أفغانستان، العراق، سوريا، ليبيا، اليمن،...)، أفقدتها استقرارها، انتهكت سيادتها، قتلت شعوبها، وسيطرت وهيمنت على ثرواتها، أشعلت الفتنَ وزرعت الطائفية بين أوساط الشعب الواحد.

أمريكا التي تريد أن تغرّر العالم والمنطقة العربية _على وجه الخصوص_ بما يناسب أطماعها وأهواءها وعلى حساب البشر والتي تراهـم مجرد أحجار تحركهم كيف تشاء، فتهب ما لا تملك لن لا يستحق تسلم القدس العربية لليهود الكيان الغاصب دون وجه حق! ولكن ظلما وتجبراً.. أمريكا الدولة التي لم يتجاوز عمرها مئات السنين، والتي قامت على أشلاء ٣٠٠٠٠ إنسان تقريباً من الهنود الحمر والذين تمت إبادتهم، وهم السكان الأصليون للقارة الأمريكية، تلك هي أمريكا التي شعارها الحرية والديمقراطية، تلك هي حضارتها، التي قامت على القتل والدم، والفرقة والعنصرية.

في أمريكا تنتشر الجرائم بنسبة عالية في كلّ ساعة أو أقل تحدث جريمة، دولة تفتقد الأمان، سجونها مليئة بالمجرمين والإرهابيين الذين تصدرهم إلبنا للإفساد والقتل في أوطاننا العربية باسم الإسلام وبناء الدولة الإسلامية _وكان الذين يسكنون في الدول الإسلامية ليسوا مسلمين، فجأة متفضلة لنشر الإسلام فيه_.

أمريكا التي تدّعي الحرية والديمقراطية وهو شعارها، والتي يعيشها الشباب العرب ويتمنون الهجرة إليها، وهي التي تعشقنا وتتمنى بل تسعى للسيطرة علينا وعلى ثرواتنا.. ومن فائض الحرية لديها فهي تغلق الفضاء الإعلامي على شعبها، فلا يحق لأحد أن يستقبل من البث إلا من تريد الحكومة الأمريكية، في المقابل تطالب وتدعو جميع الدول إلى الحرية وفتح فضاءاتها؛ ليصل لشعوبها كلّ ما تريد من غث ورت والقليل من السمين إن وجد، والعرب هم أكثر المتلقين عبر الستلايت والإنترنت لكل ما هو أتى من الغرب بدون حواجز أو موانع فيستهدفون أمتنا في فكرها وهويتها بكل سهولة ويسر، والشعب الأمريكي لا يعرف من العرب إلا أنهم إرهابيون كما تصورهم وسائلهم الإعلامية.

حتى على مستوى الأحزاب السياسية ليس لديها سوى حزبين يتداولون السلطة «الجمهوري، والديمقراطي»، وأنت أيها العربي يجب أن يكون لديك تعددية حزبية، ففي الدول العربية توجد مئات الأحزاب التي تساعد على كثرة الصراعات داخل الدولة الواحدة.

أمريكا تقول ما لا تفعل (كاذبة)!

فلا تصدقوا أوهامها وسمومها التي تبثها.

هيه أنت قف للحظة: أنت يا من يملك حضارة تقدر بالآف السنين. أنت يامن تمتلك ثروات هي مطعم للغير وبيدك أن تسود بها.

أنت يا من تنتمي إلى خير أمة أخرجت للناس _إن أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر_ وأكبر المنكرات سكوتك على ظلمك وإخوانك في فلسطين وبقية الدول العربية المنكوبة بفعل المستكبرين الظالمين.

أنت يامن نبيك بعث بالرحمة للعالمين. أنتم المسلمين من أترمت عصور الظلام في أوروبا بما قدمتم من علم في جميع الفنون (كالطب، الصيدلة، والكيمياء والفلك، والفيزياء، والزراعة...).

لماذا أظلمتم حياتكم وتنتظرون من الآخرين أن يبنروا لكم حياتكم وبأيديكم خلاصكم..

أن نأكل مما نزرع، ونلبس مما نصنع لنصبح أحرار.

أيها العربي المسلم:

لماذا كلّ هذا الضعف والجبن والاستكانة الذي أنت عليه؟!

لماذا تسكت وأنت تستطيع أن تقول لا وألف لا...؟!

لماذا تخضع وتستطيع أن تعيش بكرامة...؟!

كيف _تستعبد لعبد مثلك ضعيف، محتاج، حقير؟!

أيها العربي لا يجوز ذلك دمك يسفك، وأرض تستباح، وعرضك يهان؛

لأنك الأضعف في نظرهم، وهم الأقوى في نظرك، «فالعين لا تقاوم المخزن».

غير صحيح.

أنت بالله ومع الله أقوى، تلك معادلة لا يفهمها الماديون، إنما يفهمها المؤمنون المتوكلون على الله، نعم ليس لهم أن يقتلونا ونسكت، أن يأخذوا أرضنا ونسكت، لنا الحق وكل الحق في أن نعبر نرفض نقاوم.

ذلك حقنا تكفله لنا كلّ الشرائع والداستير. حقنا في الدفاع عن أنفسنا حقنا في الدفاع عن أرضنا..

كما هم أعطوا لأنفسهم الحق في اغتصاب حقوق الآخرين مخالفين كلّ الأنظمة والداستير التي وضعوها وليس فقط الشرائع السماوية. إلى هنا نقول لهم كفى أيها الظالمون عبثاً بحرياتنا وحقوقنا يا كلّ العالم من (حقوق الإنسان، والأمم المتحدة، ودول مستعمرة مستبدة وغاصبة...).

فلسطين أرضنا العربية العربية ستعود.. وسترحلون.. ستخرجون منها، وذلك ليس مجرد حلم تنغني به في أنشودة وطنية أو أبريت، أو حلم في منام أو يقظة، بل حقيقة سيسطرها الأحرار المقاومون لكل ظلم وظالم.

وذلك وعد الله للمستضعفين في الأرض.

القدس عربية وستظل عربية.

مقتطفاتٌ نورانية

من يتَحَرَّك لينفذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وُضِعَتْ من جديد. [الإِزْهَاب والسلام ص:6]
الإنسان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أُخْرَى سيهتدي أو ربما شخص آخر سيهتدي به أو.. من الأشياء هذه، متى ما ضل الإنسان فقد تأتي أشياء جديدة وفيها هدى له لا يتقبل، يأتي هداة آخرون لا يعد يتقبل. [سورة البقرة الدرس الخامس ص:17]

ومن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإِزْهَاب. [الإِزْهَاب والسلام ص:7]
هذه الكلمة [إِزْهَاب] تعني أن كُلَّ من يتَحَرَّك بل كُلَّ من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسمى [إِزْهَابِي]، أن كُلَّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إِزْهَابِيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إِزْهَابِي؛ فإن هناك

أليست الثقافةُ القرآنيةُ هي من تنشئُ جيلاً صالحاً؟ مَنْ ترسَّخُ في الإنسان القيمَ الفاضلةَ والمبادئَ الفاضلةَ؟ كي يتَحَرَّك في هذه الدنيا عنصراً خيراً يدعو إلى الخير، بأمر بالمعروف، ينهي عن المنكر، ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم، أليست ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسح الفضائل؟ هي من تعمل على مسح القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا

من الأساليب القرآنية: الدعوة والتبيين للجميع بما فيهم (اليهود) الذين لا طمع من إيمانهم نهائياً

الحسنة : بشرى المحطوري

قسوة القلوب: نتيجة طبيعية لتكذيبهم:
أوضح الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- في محاضرة (ملزمة) الدرس الخامس من دروس رمضان وهو يتناول قصة (بقرة بني إسرائيل) بأن إعراض بني إسرائيل عن هدى الله أدى إلى قسوة قلوبهم، ثم أدت القسوة إلى ارتكابهم للموبقات، التي أدت بدورها إلى أن تكون نفوسهم خبيثة، حيث قال: [فَقَلْنَا اضْرِبُوهُ بِغَضَبِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ] (البقرة:73) لعلكم تعقلون، لعلكم تفقهون بأن الله سيخرج كُلَّ ما تكتُمون وكل ما تتأمرّون به. ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ (البقرة: من الآية74) بعد هذه الحادثة التي كانت هي في حد ذاتها آية من آيات الله.. آية من آيات الله على أقل تقدير توجد عندهم نموذجاً لقضية البعث يوم القيامة [كَذَلِكَ يُخَيِّي اللَّهُ الْمَوْتَى] (البقرة: من الآية73) فيتذكر؛ لأن هذه كانت - قضية اليوم الآخر - من القضايا الأولى التي حذر منها بني إسرائيل، منها في الآيات الأولى قوله: [وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ] (البقرة:48) [ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً] (البقرة: من الآية74) هذا يكون أثراً طبيعياً من الآثار السيئة التي تكون عند الناس سواء أفراد أو مجتمع أو أمة بأكملها، إذا ما هناك استجابة لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وعمل بهديه، وتفاعل مع ما يُهْدَوْنَ إليه، فيكون البديل قسوة في القلوب، تقسوا متى ما قسا القلب فإنه لا يعد يتأثر بالمواظ، ولا يستجيب، وتكون قسوة القلب ينتج عنها هذه التصرفات الخاطئة، وتلاحظ كيف هي في الأخير أشياء رهيبة جداً. الشيء الطبيعي: أن الإنسان بعدما يشاهد آية من آيات الله أو يسمع شيئاً من هدي الله أن يتأثر قلبه ويلين قلبه [أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ] (الحديد:16) [ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ] (البقرة: من الآية74) هناك من الحجارة بعضها ينفع، القلب القاسي لم يعد يقدم شيئاً، لم يعد ينفع بشيء، لم يعد كله إلا خلل، لم يعد ما ينتج عنه إلا ضرر].

أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ؟

وأشار الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- بأنه لا تعارض بين قوله تعالى: [أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ؟] وبين قيام النبي صلوات الله عليه وعلى آله بدعوتهم إلى الإسلام، حيث قال: [أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ] (البقرة: من الآية75) يعرفون أنه كلام الله على لسان موسى، أو على لسان أي نبي من أنبياء الله [ثُمَّ يَحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا] (البقرة: من الآية75) فهموه أنه من عند الله، فهموا معناه ويعرفونه عندما يقدمونه للآخرين، [وَهُمْ يَغْلُمُونَ] (البقرة: من الآية75) أليست هذه جرأة شديدة جداً؟ ليست قضية طبيعية أبداً، فهل هؤلاء فيهم طمع تطلع فيهم أنه يمكن أن يؤمن لك، ويستجيب لك، ويقبل منك، يؤمن لك، يسلم لك، ويؤمن بما أنت تريد أن يؤمن به؟! [وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغَضِبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذْتُمُوهُمْ بَمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُخَاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ] (البقرة:76) [أَوَلَا يَغْلُمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ] (البقرة:77) بعد ما أَكَّدَ بقوله أنها قضية مستبعدة، على أقل تقدير ليست قضية تطلع فيها، والمسألة تكون أن تؤدي شيئاً كمسؤولية، هذا شيء تؤديه كمسؤولية، أن تبين، أن تدعو. لكن قد تأتي قضية أُخْرَى، هي: قضية الطمع في الطرف الآخر أنه قد يستجيب، وقد يؤمن لك، وقد يتقبل منك. الموضوع الأول ضروري عمله: الدعوة، التبيين لأي طرف مهما كان وإن لم يكن فيه طمع، وهذا أسلوب قرآني].

إسقاط الآية على الواقع: مفاوضات

السلام مع إسرائيل:-

وأسقط الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- آية (أفتمطمعون أن يؤمنوا لكم) على الواقع الذي نعيشه عبر التطرق لقضية المفاوضات من أجل

إسرائيل إلا معاملتهم على منهجية القرآن، كما طلب منا القرآن أن نتعامل به معهم، حيث قال: [حتى عندما يأتون يبحثون عن موضوع سلام من بني إسرائيل، عندما يكون عندهم أنهم يحصلون على سلام من عندهم في الصراع مع إسرائيل ومع أمريكا، لديهم طمع عسى أنهم سيقبلون، عسى أنهم سيلتزمون باتفاقية معينة بيننا وبينهم، عسى أن... لا، هذه تقطع الأمل. وفعلاً قدم في آيات أُخْرَى بأنه أَصْبَحَتْ هذه لديهم سلوكاً معروفاً: نقض الموائيق. [وَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ] (البقرة: من الآية100) لا يوجد فيهم مطمع. إذا فلا تتق، لا تكن بالشكل الذي يحصل عادة عندما تكون طامعاً في جهة ينعكس أثرها على تصرفاتك معهم ولا تكون بالشكل الذي تتق بهم هم، أو تأمل من ورائهم أن يتقبلوا منك شيئاً، لا يوجد فيهم طمع، لا تتق بمعاهدات معهم].

وأضاف أيضاً: [القضية هنا لا يكون لديك طمع فيهم على الإطلاق، أن يبني الناس أنفسهم على أساس معرفتهم لبني إسرائيل، يمكن متى ما جاءت مرحلة معينة رأوا هم، هذا الطرف، ليس على حسب إملاءات بني إسرائيل: أنه يأتي هدنة، يأتي صلح ويكون هو مجهز نفسه بالشكل الذي يعرف أنه احتمال 100% أنهم ينكثون لكن اتركهم ينكثون لتضربهم؛ لأنه متى ما نكثوا عهداً، متى ما نقضوا ميثاقاً، أَصْبَحَ مبرراً واقعياً ومبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

ثقافة مغلوطة:-

القول بأن رسول الله صالح اليهود!! لذا

ممكن التصالح معهم اليوم!!

وتطرق الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى نقطة مهمة وثقافة مغلوطة عند البعض تقول بأن الإسلام يجوز السلام مع اليهود؛ لأن رسول الله صلواتهم وعقد معهم موائيق وعهوداً، متناسين أن رسول الله عندما فعل ذلك، فعله وهو مستعدُّ لهم أقوى استعداد من حيث الإعداد العسكري والتجهيزات، بحيث أنه سيضربهم أول ما يبدأون بنقض العهود، أما عرب اليوم فإنهم يريدون الصلح مع اليهود، بدون أن يأخذوا حذرهم منهم، بدون

السلام مع إسرائيل وكيف أنها غير مجدية نهائياً، حيث قال: [العرب الآن يدخلون معهم في موائيق ومعاهدات ويكون عنده أنهم صادقون لم يعد يحسب أي حساب، هو ليس في موقع مجهز لنفسه متى ما نكثوا يضر بهم فتراهم في الأخير يصيحون، يصيحون ويقولون: [هذا يضر بعملية السلام، هذا أثر على عملية السلام، هذا مؤثر على المعاهدات والاتفاقيات] وفي الأخير قالوا: [خارطة الطريق، وسيؤثر على خارطة الطريق، هذا يؤدي إلى إخماد خارطة الطريق، إلى إبطال خارطة الطريق] وأشياء من هذه!! لعب بهم بنو إسرائيل لعبة فعلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبة، يدخل معهم في معاهدات وعنده أنهم صادقون ثم في الأخير تنعكس على مواقفهم. لاحظ قوله: [أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ] (البقرة: من الآية75) هذا الطرف الغبي، الطرف الغبي فعلاً الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صار عنده أمل قد أصبح يسمع من بني إسرائيل، هم مكأرون، هم مضللون يصدقهم عندما يقولون: [أنه احتمال ندخل معكم في هدنة واتفاقيات سلام وموائيق ويهمن أن يكون هناك سلام وتعايش سلمي] فيعود هذا على أصحابه الذين يجاهدون ويقاتلون ليقول لهم: اقموا، اسكتوا] ويقوم بضررهم؛ لأن لديه طمعاً، هنا أليس طامعاً؟ هو طامعٌ في بني إسرائيل أنه سيدخل هو وإياهم في ماذا؟ في اتفاقيات سلام، ويستقر، ولا يوجد حاجة لقتالهم! في الأخير يقسو على أصحابه على الذين يجاهدون، وفعلاً هذا حصل في فلسطين بشكل عجب، [السلطة الفلسطينية] يخادعها الإسرائيليون وظنوا فعلاً أنه سيدخل معهم في سلام، وتنتهي القضية! إذا أولئك الذين هم مزعجون [حماس والجهاد] وتلك الحركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقسوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهم، ويسجنونهم ويسلمونهم للإسرائيليين في بعض الحالات؛ لأنه قد أَصْبَحَ لديه طمع أنهم سيصدقون!].

التعامل الصحيح مع اليهود حسب

منهجية القرآن:-

وفي ذات السياق أَكَّدَ الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- أنه لا حلَّ مع بني

أن يستعدوا عسكرياً للحظة نقضهم للعود، حيث قال: [ولهذا لاحظ: هو حصل فعلاً في الإسلام معاهدات، وموائيق حصل مثلاً في مراحل في صدر الإسلام، في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) مثلاً اتفاقيات معينة أو صلح معين على أن لا يعملوا كذا وأن لا يتأمرّوا وأن لا... لكن القضية مرتبة، هناك فارق كبير جداً ما بين الموائيق والهدن والصلح الذي كان يتم في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وبين ما يحصل بينهم وبين العرب الآن، هناك فارق كبير. الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يعرف طبيعة هؤلاء الناس سيعمل معهم معاهدة، هدنة معينة، لكنه مجهز نفسه عندما ينقضون سيضربهم ليس المعنى أنه عندما يدخل معهم في صلح أنه واثق بهم. لا، هذه قضية أُخْرَى، قضية أن واقع بني إسرائيل هم على هذا النحو: إذا واحد تأمل بأنه كيف كان هناك تعامل متميز معهم في تاريخ الإسلام في الصدر الأول ليس على أساس أنه مُقَرَّر لهم على ما هم عليه، ولا من منطلق أنه يثق فيهم عندما يدخل معهم في صلح، أو معاهدة، أو هدنة، أو أي شيء من هذه أبداً، إنما هذه في نفس الوقت تجعلهم أمام واحدة من اثنتين: إما أن يكونوا أناساً يتقبلون ويندمجون في المجتمع المسلم ويندوبون فيه ويسلمون، أو متى ما ظهر منهم النقض الذي هو الشيء الطبيعي عندهم، فيكون معناه أنهم فتحوا على أنفسهم الثغرة لِیُضْرَبُوا. العرب الآن يدخلون معهم في موائيق ومعاهدات ويكون عنده أنهم صادقون لم يعد يحسب أي حساب، هو ليس في موقع مجهز لنفسه متى ما نكثوا يضر بهم فتراهم في الأخير يصيحون، يصيحون ويقولون: [هذا يضر بعملية السلام، هذا أثر على المعاهدات والاتفاقيات] وفي الأخير قالوا: [خارطة الطريق، وسيؤثر على خارطة الطريق، هذا يؤدي إلى إخماد خارطة الطريق، إلى إبطال خارطة الطريق] وأشياء من هذه!! لعب بهم بنو إسرائيل لعبة فعلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبة، يدخل معهم في معاهدات وعنده أنهم صادقون ثم في الأخير تنعكس على مواقفهم].

الحركة تؤكد وجود أصابع صهيونية خلف التفجير

إصابة أحد كوادر «حماس» بانفجار سيارة جنوب لبنان

الحسبة : متابعات

أسفر انفجار سيارة في مدينة صيدا جنوب لبنان، أمس الأحد، عن إصابة أحد الكوادر التنظيمية في حركة المقاومة الفلسطينية حماس «محمد حمدان».

وقالت الحركة في بيان لها إن الانفجار الذي وقع في محلة البستان الكبير، استهدف كادراً تنظيمياً من كوادر الحركة داخل مدينة صيدا، وهو من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان، مضيفاً أن هناك ما يوشر إلى «وجود أصابع صهيونية خلف ذلك العمل الإجرامي».

وأكدت مصادر إعلامية أن محمد حمدان هو شقيق القيادي في حركة حماس «أسامة أبو حمدان» وقد وقع الانفجار في مرآب المبنى الذي يقيم فيه، أثناء قيامه بفتح باب سيارته التي كانت مفخخة بعبوة متفجرة، ما أدّى إلى إصابته على الفور، ثم تم نقله بعد ذلك إلى المستشفى لتلقي العلاج.



ونقلت وسائل إعلام عن مصادر أمنية لبنانية، أن العبوة التي كانت بالسيارة تزن من 450 إلى 500 غرام وهي مصنوعة من المواد الشديدة الانفجار، وأن

وبحسب بيان «حماس» فقد تلقى حمدان إصابة في قدمه، فيما تدمرت سيارته بالكامل، ولحقت أضراراً بالمبنى جراء الانفجار.

عملية التفجير تمت باحترافية عالية. وأضافت المصادر أن أصابع الاتهام في محاولة اغتيال حمدان تتجه إلى إسرائيل، مشيرة إلى أن طائرة إسرائيلية كانت تحلق في أجواء المدينة لحظة وقوع الانفجار، وأن المكان نفسه هو الذي استشهد فيه الأخوين المجذوب اللذين اغتالتهما إسرائيل في العام 2006.

ونقلت مصادر إعلامية عن المسؤول الإعلامي في حماس، رأفت مرة، أن التفجير يحمل بصمات إسرائيلية؛ نتيجة التقنية المستخدمة فيه، وكذلك التهديدات الأخيرة بتنفيذ اغتالات داخل وخارج فلسطين، مضيفاً أن طبيعة مسؤوليات حمدان «تحتفظ بها الحركة».

ونقلت «المباين» عن رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمود، تأكيده بأن ليس هناك من متهم في انفجار صيدا إلا إسرائيل، موضحاً أن الانفجار «استهدف شخصية مقاومة تعمل ضد العدو الإسرائيلي».

تركيا ترسل تعزيزات عسكرية إلى الحدود مع سوريا تمهيداً لعملية عسكرية

الحسبة : وكالات

أعلن الجيش التركي عن إرسال تعزيزات عسكرية جديدة ضمنها دبابات، إلى مقاطعة هاتاي الجنوبية على الحدود مع سوريا.

وأفادت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء بأن تعزيزات عسكرية جديدة وصلت قضاء ریحاني بولاية هاتاي جنوبي البلاد، مضيفاً أن التعزيزات تضمنت 5 دبابات، تم إرسالها إلى الوحدات الحدودية وسط إجراءات أمنية مشددة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد أعلن، أمس الأول، أن الجيش التركي يمكن أن يشنّ في غضون أسبوع عملية في مناطق منبج وعفرين في شمال غرب سوريا التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب السورية الكردية.

وقال أردوغان: «يستعد الجيش التركي لتنفيذ عملية عسكرية في منطقة تقع بين محافظة إدلب ومدينة عفرين السوريتين».

يأتي ذلك فيما تدين الحكومة السورية التدخل التركي في أراضيها وتؤكد أن القوات التركية قوات احتلال، وعادة ما يحذر المسؤولون السوريون من الأطماع التركية في أراضيهم.

الجيش السوري يحرق أكثر من 20 قرية في ريف حلب الجنوبي



الحسبة : وكالات

واصلت قوات الجيش العربي السوري والحلفاء، عملياتها العسكرية في مختلف محاور المواجهات داخل سوريا، ضمن تقدم مستمر، يقابله انهيار في صفوف الجماعات والتنظيمات التكفيرية.

وفي آخر مستجدات الوضع الميداني هناك، تمكنت قوات الجيش العربي السوري، أمس الأحد، من تحرير أكثر من عشرين قرية في محيط جبل الأربعين بريف حلب الجنوبي، وطرد مسلحي الجماعات التكفيرية منها.

وأفادت مصادر إعلامية أن الجيش وحلفاءه

حرروا بلدة تل الضمان وسيطروا على 20 قرية في المنطقة، بينها الحاجب والصفاء وأم جرن والزراعة وبرز الرمان جنوب مدينة السفيرة، وذلك بعد معارك مع جبهة النصرة والفصائل المرتبطة معها.

كما أعلن الإعلام الحربي أن الجيش السوري وحلفاءه سيطروا جبل المدور ووادي الصنوع و5 قرى أخرى هي النعمانية وبويضة صغيرة ومشرفة البويضتين وبويضة كبيرة والواجد. وكان الجيش وحلفاؤه نفذوا عملية خاطفة انطلاقاً من مواقعهم في محيط جبل الأربعين، وحرروا قرى بردة وتل حطابات وبطرانة وجعفر منصور ورجيلة وارجل وغريفة ومنبطح، وصولاً إلى بلدة تل الضمان غرب خناصر.

واعترف ما يسمى المرصد السوري المعارض أن الجيش وحلفاءه حرروا خلال اليومين الماضيين، تسعة وسبعين قرية على الأقل في ريف حلب الجنوبي، المحاذي لمطار أبو الضهور العسكري. ومن جهة أخرى، أعلن الإعلام الحربي مقتل القيادي التكفيري أبو نادر العص، مسؤول المعارك الأخيرة التي شنتها الفصائل المسلحة على محور إدارة المركبات بنيران الجيش السوري في محيط مشفى الشرطة في حرسنا بغوطة دمشق الشرقية.

منذ نحو شهرين بتهمة الفساد اقترح التبرع بمبلغ معين للحكومة مقابل الإفراج عنه، لكن هذا المبلغ أقل مما تطلبه السلطات؛ ولذلك لم يوافق عليه النائب العام السعودي حتى الآن.

كلام المصدر الأول أكدّه مصدرٌ سعودي ثان، حيث قال للوكالة: «الأمير الذي تقدّر ثروته بنحو 17 مليار دولار بحسب مجلة «فوربس» اقترح تبرعاً لصالح الحكومة»، مُشيراً إلى أن «الوليد بن طلال يتخذ هذا القرار طوعاً لتفادي أية أحاديث عن مخالفات بحقه»، لكن السلطات رفضت هذه المبادرة.

الحسبة : وكالات*

كشفت وكالة «رويترز» عن تسوية محتملة يُجريها الملياردير السعودي، الأمير الوليد بن طلال، مع السلطات السعودية، التي تحتجزه في سجن الحائر في الدمام، وأشارت الوكالة إلى أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذا الخصوص حتى الآن.

ونقلت الوكالة عن مسؤول سعودي رفيع المستوى -طلب عدم الكشف عن اسمه- قوله إن «الأمير المحتجز

الأمرء الذين رفضوا الاستسلام»، فيما تتحدث التقارير عن أنه رفض دفع 728 مليون جنيه إسترليني طلبها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، فضلاً عن رفضه تسليم السيطرة على بعض شركاته الاستثمارية للدولة.

في السياق نفسه، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن سلطات المملكة تطالب الأمير الوليد بن طلال بدفع 6 مليارات دولار مقابل الإفراج عنه، لكنه كان يرفض التسوية حتى الآونة الأخيرة، حسب تقارير إعلامية.

*موقع العهد الإخباري

وكانت صحيفة «الدايلي ميل» البريطانية كشفت في وقت سابق أن السلطات السعودية قامت بنقل الوليد بن طلال من فندق «ريتز كارلتون»، الذي كان محتجزاً فيه، إلى سجن الحائر شديد الحراسة، بعد رفضه دفع 728 مليون جنيه إسترليني، موضحة أن «وضع الأمير الوليد ازداد سوءاً بعد نقله هذا الأسبوع من الفندق إلى سجن الحائر المشدد، وهو ما يعني تضاعف فرص محاكمته أو حتى الوصول لاتفاق».

وأضافت الصحيفة أن الوليد بن طلال «كان واحداً من عدد قليل من



أرتالهم .. كقصيدة نُظِمَتْ
لكنك استعذبتنا نثرا
ونشرتها من غير قافية
مكسورة الأوزان لا تُقرأ

وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد/ عبدالله عزيز حسين جابر الجلال
الاسم الجهادي: أبو محمد
محافظة صعدة - سحر - الطلح

الله أكبر
الموت لأمریکا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

يعرفُ فضلُ هذه المسيرة العظيمة فقد وجب علينا أن ينطلقَ بركبها فإنها كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهو. رسالتي إلى إخواني المجاهدين مبارك لكم شرفُ الجهاد في سبيل الله، فقد فزتم في استجابكم لله ولرسوله، فإنكم ربانيو عصا نا هذا، وأنتم القوم الذي وعد الله أن يأتي بهم، فأوصيكم بتقوى الله والتواصي بالحق والتواصي بالصبر، واشكروا الله أن وفقكم للجهاد في سبيله، فواصلوا مشواركم قُدماً قُدماً إلى الأمام، فإما النصر وإما الشهادة. رسالتي إلى ابن رسول الله محمد صلى الله عليه وآله سيدي ومولاي عبدالملك بدر الدين الحوثي

أوصيكم بتقوى الله والجهاد في سبيل الله فإن الجهاد سنام الإسلام وقوام الدين، ففيه عزة الأمة وقوتها وكرامتها. وأوصيكم بالالتحاق بهذه المسيرة العظيمة، مسيرة الأنبياء، مسيرة النبي محمد، مسيرة علي والحسين والأولياء الصالحين والأخيار. والله ما انطلقنا في هذه المسيرة لا على أساس غرور ولا تكبر ولا تجبر ولا من أجل موازين مادية، إنما انطلقنا استجابة لله العظيم وعلى أساس هديه القرآن الكريم الذي قال لنا (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ)، فهذه هي التجارة الحقيقية التي وصفها الله في القرآن الكريم، فوالله إنه من

كلمة أخيرة

قراءة في عوامل النصر

وجدي الصراري

الحربُ السعودية الإماراتية ذات الطابع الامبريالي تُعبرُ عن منعطفٍ حاد سيشكل -وبجزم لا يخالطه شك- صورةً جديدةً للزمن القادم ليس في اليمن، وحسب بل وأيضاً في المنطقة العربية برمتها.

بداية من موقع اليمن الحساس على مصالح القوى الاستعمارية في الخليج ومخزونة الهائل من النفط والرغبات التوسعية الاستعمارية للدولة السعودية، ومروراً بأهمية خط الملاحة البحري والتأكيد على تفوق إسرائيل وحلفائها الأمريكيان في النفوذ السياسي والعسكري على المنطقة برمتها.

أخذت معركة التحرر اليمنية من النفوذ الاستعماري للسعودية ومن خلفها من القوى الامبريالية، (نقول تأخذ) قيمتها التاريخية، كواحدة من أجبر الملاحم البطولية على مرّ التاريخ المعاصر، ولو وُجد أديب مناسب ليكتبها كهوميروس لحول هذه الملحمة الحسينية لإلياذة جديدة تدرس في كلّ مكان من هذا العالم وبمختلف اللغات والثقافات.

وبالعودة لعنوان القراءة في عوامل النصر، يمكننا الانطلاق في البداية من عدالة القضية المركزية وتقدميتها وأيضاً تناسقها مع حركة التاريخ وقوانينه الموضوعية، فعدالة القضية في التحرر والاستقلال وعدم العودة للوراء لزمن الرجل الواحد والعميل الواحد لقوى الاستعمار والامبريالية يمثل جوهرًا في توجه الشعب اليمني وصموده وثباته وتطلعه نحو الجديد الذي يريد أن يصنعه بيده خاطاً أمجاده بدماء من ضحوا بحياتهم من أجل الحياة نفسها؛ وكون الأحياء يمتلكون الإيمان عقيدة بنبل شهدائهم وكونهم لا يمكن أن يقبلوا بأقل من السقف الذي ضحى لأجله كلّ من ضحى من خيرة وطلعية هذا الشعب المضطهد والثائر التواق للأفق الجديد.

وفي مقابل عدالة القضية المركزية تتمظهر ضحالة الجانب الاستعماري والامبريالي ومن معه من مرتزقة وتجار حروب وبلاك ووتر، وغيرهم من شذازن الأفاق وذوي الأصول والجنسيات الغربية، تتمظهر رجعية الحرب فيهم في دوافعهم منها، ولا تأريخيتها كحرب تسترجع الماضي وتحاول إعادة الزمن للوراء لتعكس أبسط القوانين الكونية وأسرعها إمكانية على الإدراك، وهو أن الزمن لا يعود للوراء وأن ما انتهى قد انتهى فعلاً ولا يمكن استرداده، لكنه في المقابل يولد الجديد من قعره، وهذه هي الثورة على مرّ العصور في جوف كلّ نظام رجعي ومتخلف وبائس.

إنّ عدالة القضية التي يحملها اليمنيون في جبال أرضهم المحاصرة بجحافل الغزو لا يمكن أن تقابلها قضية عادلة في المقابل أبداً ولو قابلتها قضية عادلة ومحترمة تحملها شرعية هادي ومن عليها، لكننا التقينا معاً ووقفنا في جبهة واحدة ووطن واحد، لكن الحقيقة أن الأصداء جوهري الصراع، فلا صراع بين حق وحق بل الصراع بين حق وباطل، وأن ما يقفون عليه من باطل وضحالة في القضية يحول دون تنامي ولائهم السياسي للقضية التي يعتقدون أنهم يحملونها والصحيح أن الحصول على المال والسلاح يحلّ مكان المعتقد لديهم ويصير دافعهم للحرب مع مرور الزمن بعد أن كانت دوافعهم قضية حقيقية يقفون خلفها، اختلفنا معهم في صوابيتها أم اتفقنا. إن قضيتهم الجوفاء مصحوبة بقضيتنا التي نقف على رأسها لا تغير من حقيقة ثباتنا على الأرض ومن حقيقة كوننا مستقلين بأنفسنا وبرغبنا بالتغيير مهما ربطونا بالآخرين، سواءً بالإيرانيين أو بحزب الله اللبناني أو أياً كان، فحتى لو أصابت ادعاءاتهم فهذا لا يغير من حقيقة استقلاليتنا في اتخاذ القرار وفي حريتنا في تحديد خياراتنا، فثبوتنا على أرضنا يعطينا استقلالنا، ولا يمكن أن يمتلك الاستقلال من يجلس في

المحارب اليمني والحرب الكبرى

حمير العزكي



يقفُ العالمُ العربي والإسلامي على حافة انتظار حرب كبرى قادمة لا محالة وحاسمة دون شك ما دامت قوى الاستكبار العالمي -أمريكا والكيان الصهيوني- تدفعان بكل طاقتهما نحوها، وتحاولان بسياستيهما الانتهازية والاستفزازية الوصول إلى تلك الحرب المرتقبة؛ انطلاقاً من الأيديولوجيا العقائدية المشتركة بينهما التي تفترض حرباً كونية، واتفاقاً بين النتائج المترتبة على الخطوات المتسارعة والمتوالية والمقدمات

التي رسمت طريق تلك الخطوات، واستحقاقاً يروونه لازماً مع قُرب اكتمال مخططاتهم الرامية إلى السيطرة الكاملة والنفوذ المطلق على منجم ثروات العالم وقلب جغرافيا الأرض.

ومع انتظار هذه الحرب الكبرى المتفق على حتميتها والمختلف على توقيتها، يطل المحارب اليمني من نافذة انتصاراته المذهلة المستوجبة للإجلال بقوة إيمانية وبأس يمانى وتأيد رباني ليشكل الرقم الأصعب في معادلة الحرب الكبرى وحجر الزاوية في حسم مصيرها؛ باعتبارها مواجهةً بين الحق والباطل، والهدى والضلال، والعدل والاستكبار، وبقدرة على الصمود والتصدي وتطويع نفسه في أحلك الظروف واستعداد له لخوض غمار المعركة بإعاده الجاد والمسؤول بالمتوفر من إمكانيات وما اكتسبه من خبرات ومهارات في ميادين المواجهة يصبح الرهان عليه في المشاركة الفاعلة في رسم خارطة مستقبل الأمة واقعاً مفروضاً ومحلاً لطمئنان وامتنان ممن يحملون ذات القضية ويتوجهون ذات التوجه المقاوم والممانع، ولا مناص من الشعور بالقلق والخيبة والحسرة من الطرف الآخر المتمرس في الموقف النقيض لقضايا الأمة الموقف المنبسط والمطاوع لقوى الاستكبار العالمي التي ستزول ويزول معها المنبسطون.

لا أكتب مثل هذا الكلام للتأكيد على فحواه، فما تحدث به سيّد المقاومة حسن نصرالله حفظه الله حول هذه الحرب وأطرافها فيه الكفاية، والأمر برمته مفروغ منه وثابت في حسابات كلّ أطراف الحرب الكبرى القادمة، ولكنني أكتبه ليعلم الجاهلون ويتيقن الواهمون وليعي المغرر بهم أن اليمن صارت أكبر بكثير من أطماعهم، وأن مكانتها صارت تستوجب لحكمها إمكانيات أكبر بكثير أيضاً من إمكانياتهم المحدودة العاجزة الفاشلة وأن تأثيرها الإقليمي في المستقبل القريب يضع أحلامهم تحت مقصلة الواقع الذي صنعه وفرضه أنصار الله والذي جعل من كلّ خصومهم في الداخل مجرد مشكلة هامشية وحوادث أمنية يمكن التعامل معها دون الانشغال عن القضايا الرئيسية أو التأثير على السياسات العامة والأهداف الاستراتيجية. وما لم يدرك أولئك الأغبياء مثل هذه الحقائق ستظل رحي خبياتهم تطلن حاضهم وأيديهم المعضوفة من الغيظ تعجن حسرتهم وتخزهم في تناوير جهنم خسارتهم المحتومة في الدنيا والآخرة.

هدايا

طّق
مع باقة
هدايا
للفوترة

200 دقيقة - 200 ميغا
50 دقيقة للثابت - 50 رسالة

للإشتراك ارسل (هدايا) إلى 2000
- باقة اسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

yemenmobile.com.ye YemenmobileYe1



معنا .. إتصالك أسهل

معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاث بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده

هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org